عمادة الدارسات العليا

جامعة القدس

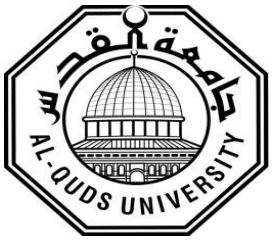

العلاقة بين مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الايوائية في (رام الله، بيت لحم ،نابلس ،العيزرية وأبو ديس)

حنين عادل ابارهيم الشريم

رسالة ماجستير

القدس ـ فلسطين

1435هـ/2014م

العلاقة بين مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الايوائية في (رام الله، بيت لحم ،نابلس ،العيزرية وأبو ديس)

إعداد:

حنين عادل ابارهيم الشريم

بكالوريوس علم نفس / إرشاد نفسي من جامعة النجاح الوطنية – فلسطين

اشراف الدكتور: نبيل عبد الهادي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من عمادة الدارسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

1435هـ/2014م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العيا

كلية العلوم التربوية/ قسم الإرشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

العلاقة بين مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الايوائية في (رام الله، بيت لحم ،نابلس ،العيزرية وأبو ديس)

حنين عادل ابراهيم الشريم

21111885

إشراف: د. نبيل عبد الهادي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ / /2014 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس اللجنة : د. نبيل عبد الهادي التوقيع: .....
2. ممتحناً داخلياً: د. فدوى حلبية التوقيع: .....
3. ممتحناً خارجياً: د. زياد بركات التوقيع: .....

القدس/ فلسطين

1435هـ/2014م

إقرار

أقر أنا معد الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أية جزء منها، لم يقدم لنيل أية درجة علمية عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

الاسم الرباعي : حنين عادل ابراهيم الشريم

التاريخ: .....

الإهداء

الى من علمني أن الطموح ليس له حدود...
وأن الطريق الطويل والصعب لابد له أن ينتهي...
اليك أبي الغالي

الى من رافقني دعائها ليلاً ونهاراً....
وحملتني بين طيات يديها عمراً...
اليك أمي الحبيبة

الى من شد على يديّ....وتحمل معي ثقل الوقت والجهد
" أيمن "

الى كل من وقف جانبي وأثني علي ودعمني
اليكم اخوتي وصديقاتي

حنين عادل ابراهيم الشريم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين "محمد –صلى الله عليه وسلم".أحمد الله تعالى الذي وفقني لأكمل دراستي ،واعطاني القوة والصبر.

بدايةً لا يسعني الا ان اثني واتقدم بالشكر الجزيل للدكتور "نبيل عبد الهادي" المشرف على رسالتي الذي لولاه لما أتم عملي اذ كان دائم الاطلاع على عملي ومواكبته منذ البداية .

ولن انسى من قدم لي المساعدة والنصح والتوجيهات "د. سائد ربايعة" .لن أنسى جهود رفيقات دربي لوقفهن الى جانبي ومساعدتهن لي " هيفا، رولا".

الى كل من وقف الى جانبي ومد يد العون لي، الى كل اللذين تحملوا معي وصبروا أشكركم جزيلاً.

حنين عادل ابراهيم الشريم

مصطلحات الدراسة:

الحرمان :

هو غياب وقصور في الرعاية النفسية الضرورية للطفل والتي تؤث على التكيف النفسي وعدم اتزان الشخصية وفقدان شيء نافع يفترض أن يملكه صاحبه في الأحوال العادية (بلخيرات،2011،ص5).

الحرمان الوالدي:

حرمان الطفل من رعاية الوالدين أو أحداهما بسبب الطلاق ،أو الوفاة.(الهندي ،1430،ص9)

الحرمان العاطفي:

فقدان العلاقة بالوالدين أو أحداهما نتيجة لغيابهما الفيزيقي ،وهو يشمل كل أنواع الحرمان الأبوي والأمومي سواء كان حرماناً كلياً بغياب العلاقات أم تفككها أم حرمانها جزئياً في حالة كانت العلاقة بالوالدين نادرة أو منتهية.(Schofiled.1998.p58)

الطفل المحروم :

هو الطفل الذي فقد والديه الأب والأم معاً أو أحداهما وتنعدم لديه البدائل لوجود أسرة ثابتة ،لذا فهو يفقد الحياة الأسرية بشكل تام وشبه تام ويتم إيداعه في المؤسسات الإيوائية (قاسم، 2002،ص19).

المؤسسات الايوائية :

دار لإيواء الأطفال من الجنسين المحرمين من الرعاية الأسرية تقوم الرعاية داخل هذه المؤسسة على الرعاية الجماعية من حيث إقامة الأطفال مع المشرفة (الأم البديلة) في حجرة كبيرة وهم في مراحل عمرية متشابهة ،ويتناولون الطعام في قاعات واسعة لكل أطفال المؤسسة ويعيش فيها الأطفال حياة تخلو من الفردية والشعور بالخصوصية.(محمد،2003،ص405)

اطفال المؤسسات الايوائية :

هم الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية ، والمحرومين من الحياة الأسرية العادية الطبيعية التي من المفروض أن يعيشوها معهم (قنديل،2006،ص6) .

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الحرمان الوالدي والحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الايوائية في مناطق (بيت لحم ،نابلس، رام الله، العيزرية وأبو ديس) ،وفقا بعض المتغيرات التي تؤثر في كل جانب : (الجنس، نوع الحرمان، المستوى التعليمي للأم /الأب، الحالة الاجتماعية للأم/ الأب) وكذلك معرفة العلاقة بين مستوى الحرمان العاطفي ومستوى الحرمان الوالدي.

تكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال المؤسسات الايوائية المتواجدين داخل المؤسسة في فترة الدراسة حيث بلغ عددهم (125)طفلاً وطفلة، والتي تراوحت اعمارهم (15-10)عاماً ،فقد اشتملت عينة الدراسة على (113) طفلاً وطفلة ، والغيت (12)استمارة لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لكي تصبح عينة الدراسة التي أجري التحليل (101)مبحوثاً.

أستخدم بالدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة ومشكلتها وأهدافها، وقامت الباحثة بجمع المعلومات من خلال بناء استمارة لقياس الحرمان الوالدي المكون من 27 فقرة ، ولمقياس الحرمان العاطفي المكون من 24 فقرة وتم عرضهما على عدد من المحكمين، وقد تم اجراء التعديلات الملائمة والتحقق من صدق وثبات الاستمارة .

وقد توصلت الدراسة الى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان الوالدي تعزى للجنس لصالح الإناث ، وكما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان العاطفي تعزى للجنس لصالح الإناث .

وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الحرمان الوالدي والحرمان العاطفي.

وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات الحرمان الوالدي تعزى الى متغيرات: نوع الحرمان، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية. وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات الحرمان العاطفي تعزى الى متغيرات: نوع الحرمان، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب، الحالة الاجتماعية .

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في الدراسة فقد خرجت الباحثة بعض التوصيات: ضرورة إلقاء الضوء على اجراء العديد من الدراسات التي تهتم بالحرمان الوالدي ووالحرمان العاطفي للتعرف على أهم القضايا التي يعاني منها أطفال المؤسسات الايوائية وخاصة المؤسسات الايوائية المختصة بايواء الفتيات.

Title: - The Relationship Between Parental Deprive And Emotional Deprive For Children Of Lodging Institutions

Prepared by: - Hanin Adel Ibrahim Al-Shreem

Supervised by: - Dr Nabil Abd Al-Hadi

Abstract

This study aimed at identifying the levels of parental deprivation and emotional deprivation among children of lodging institutions in (Beathlahem, Nabluse,Ramallah,Alezaria And Abu dis) according to some variables that often affect each side. The variables include (Sex, type of deprivation, the educational level of the mother / father, the social status of the mother / father) as well as the relationship between emotional deprivation and parental deprivation.

The study population consisted of all children in residential institutions that were enrolled in the institutions in the study period. They numbered (125) boys and girls, who ranged in age between (10-15) years .It has included a sample of (113) boys and girls. (12) were canceled because of lack of suitability for statistical analysis.And so the sample study was made up of (101) respondents.

The researcher used to study the descriptive approach suits the nature of the study and its problem and objectives, and the researcher collects information through the building form to measure deprivation of parental component of the 27- paragraph, and a measure of emotional deprivation component of the 24- paragraph was presented to the number of arbitrators , has been making the appropriate adjustments and verify the validity and reliability of the form .

The study found that there were statistically significant differences in the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the level of parental deprivation attributed to sex in favor of females, and that there were also statistically significant differences in the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the level of emotional deprivation attributed to sex in favor of females.

The results also showed the presence of a strong positive relationship of statistically significant at ($\alpha \leq 0.05$) between the levels of parental deprivation and emotional deprivation.

On the other hand, the study showed that there were no statistically significant differences in the averages of parental deprivation attributed to variables of: the type of deprivation, the educational level of the mother, the father's level of education, marital status. And that there were no statistically significant differences in the averages of emotional deprivation attributed to variables of: the type of deprivation, the educational level of the mother, the father's level of education, marital status.

In light of the results that have been reached in the study, the researcher sees that there is a need to shed light on the many studies that care about parental and emotional deprivation, to identify the most important issues faced by the children of lodging institutions, mainly institutions prepared for girls' lodging.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- **مقدمة.**
- **مشكلة الدراسة.**
- **أهمية الدراسة.**
- **أهداف الدراسة.**
- **أسئلة الدراسة.**
- **فرضيات الدراسة.**
- **محددات الدراسة.**

الفصل الأول

1. خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

أحساس الطفل وشعوره بحب من يحيطون به عامة وخصوصاً حب والديه ومن يساعده على النمو الصحيح وذلك وفق التنشئة الاجتماعية السليمة والتي من شأنها اتاحة الفرصة ووصول الطفل للنمو السليم بالمحبة واشعاره بأنه مقبول ومرغوب به.

فالاسرة هي التي تعد الطفل وتستقبله وتهيء المناخ الذي يعيشون فيه ويترعرعون فيه ويطل منها الطفل فيتعلم النظام والتحفيز والاستجابة والاجتماعية والانفعالية وبذلك تتولد لديه حاجاته العاطفية والاجتماعية والثقافية ويكون ابعاد شخصيته وبنائها. ولا تزال الأسرة أول مجال يكونفيه الطفل ويتفاعل معه وهذه الأولوية تجعل تأثير الأسرة في الطفل عميقاً،إذتعد المكان الطبيعي لتوفير الحماية والأمن ولإشباع الحاجات الأساسية للطفل حيث تؤدي الطريقة التي تجريها لتنشئة الطفل في سنواته الأولى دوراً مهماً بالتأثير في تكوينه النفسي والاجتماعي أو تكوين الشخصية.

وللوالدين دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية حيث أنه لكل من الأب والأم دوره الخاص والمكمل للأخر في إعداد الطفل للحياة في المجتمع بما يقدمانه له من خبراتهما وسلوكهما والنماذج السلوكية التي عليه الإقتداء بها ويدافع عنها ،كما يعودانه الاعتماد على النفس والثقة بالذات وهي من العمليات الضرورية في حياته(الكشر،2005،ص2).

ولأن الطفل هو الاقل قدرة والأضعف بين افراد الأسرة في مواجهة الظروف الأسرية فهو يحتاج للرعاية المتعددة ، لذا يعتمد على غيره في تلبية احتياجاته المادية والنفسية والتربوية ، فان أي تعرض للضغوطات الكبيرة للاسرة فان أكثر من يتأثر بها هو الطفل سواء كانت الاسرة طبيعية ام من أم وأب والحرمان منهم ، أو ايداعهم في مؤسسات رعاية بعيدا عن حضن العائلة ،وفقدان الطفل لأحد والديه فان ذلك يشعره بعدم الراحة والآمان وعدم الثقة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط التي تحيط به(الشريف، 2002).

فغياب الأسرة أو احد أفرادها وخصوصاً اذا كان احد الوالدين او كلاهما عن الطفل فهذا يشعره بعدم الاستقرار وعدم الامان ويجعله غير مقدراً لعواقب الامور ويبدأ عليه القلق وعدم الطمأنينة ممن حوله ويتوقع المخاطر وخصوصاً اذا تم ايداعه بمؤسسة ايوائية تهتم به بعيداً عن أهله وذويه.لذلك فان حرمان الطفل من الرعاية والعناية الأسرية الطبيعية نتيجة لفقدان احد والديه او كليهما ، فان هؤلاء الاطفال قد يصابون بالتوترات العصبية او الانفعالية والقلق الدائم ، مما يدفعهم للتعامل مع المحيط بطريقة تعكس واقعهم ومعاناتهم(مختار، 1999).

إن طبيعة الحياة داخل المؤسسات الرعاية الاجتماعية معناه حرمانهم من بيئة الأسرة الطبيعية ومعطياتها ، إذ تتصف هذه البيئة بوصفها جافة بعيداً عن الأسرة الطبيعية والجو الأسري المألوف ، الذي تسوده الألفة والمحبة ، خاصة أنهم لم يخوضوا تجربة الاندماج في المجتمع ، إذ أنهم يعيشون في حدود مكانية ، لا يجوز لهم تجاوزها ، كما أن طبيعة الجماعة تتسم بالتقدير والالتزام بالنظام الذي تفرضه الطبيعة الوظيفية للمؤسسات، مما يجعل الطفل يشعر بالوحدة والعزلة ، مفتقداً لمتطلبات النمو : الحب والحنان والتقدير ، والأمن والاستقرار النفسي ،والانتماء والحرية ، والاستقلال الفردي والخصوصية ، واكتساب الخبرات الجديدة ، وغيرها من

الاحتياجات المكونة للشخصية السوية ، ما ينعكس سلبا علي توافق المحرومين، واستقرارهم الاجتماعي ، فإذا لم يتعهدوا بتربية متكاملة الجوانب فإنهم سينتقمون من واقعهم ومجتمعهم بصور شتى، أدناها العزلة وعدم التفاعل وأعلاها الجريمة بأنماطها المختلفة ، معربين بذلك عن شعورهم نحو أنفسهم وبيئتهم (الفقيهي ،2006،ص4).

وللخصوصية التي يعيشها الشعب الفلسطيني من حرمان الوالدين او احدهما بسبب القتل والسجن والإبعاد وكذلك التفكك الاسري والوضع الاقتصادي الذي يعانيه الفلسطينيون وذلك من واقع عملي مع الاطفال المحرومين من احد والديهم أو كليهما او غيابهم الدائم فقد إرتأت الباحثة أن تدرس واقع الحرمان الوالدي الذي يعيشه الاطفال المحرومين والحرمان العاطفي والمتغيرات التي تؤثر عليهم.

1.2 مشكلة الدراسة:

تعد الرعاية المتزنة للطفل بعيداً عن الاهمال او التقصير من الاساليب والطرق الهامة بحياة الطفل للوصول لاتزانه الانفعالي وغياب هذه الرعاية او الحرمان منها كغياب الرعاية بسبب الوفاة لأحد الوالدين او كليهما او طلاقهما قد يؤدي لحرمان عاطفي بالكامل ، لذا قد نجد اهمالاً للطفل داخل الاسرة وهو مايربط بمكانة الطفل وترتيبه بالاسرة ،ولا ننسى جنس الطفل. فالطفل ليس بحاجة للاكل ولا الملبس ولا المسكن فقط وانما يحتاج الى الحنان والرعاية... لذا فان الحرمان الوالدي يهز بنية المحروم في العديد من جوانبها سواء كانت النفسية ، او المعرفية ، او الاجتماعية. وكما أُسلف سابقاً فان الحرمان الوالدي من المشاكل التي تواجه اطفالنا داخل المؤسسات الايوائية وخصوصاً بعمر (15 – 10) عاماً . اذ ان حرمان الطفل من والديه وعطفهما يؤدي لظهور العديد من المشكلات التي تؤثر في نموه .. وستحاول الباحثة في هذه الدراسة التعرف على علاقة الحرمان الوالدي والحرمان العاطفي وذلك بالاجابة عن السؤال المحوري التالي:

هل توجد علاقة بين مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في فلسطين؟

1.3أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الأهمية النظرية والتطبيقية:

الأهمية النظرية:

- تبرز أهمية الدراسة كونها توفر قاعدة معلومات ومادة نظرية عن الحرمان العاطفي والحرمان الوالدي.
- تكمن أهمية الدراسة بأنها تناولت موضوع حديث (حسب علم الباحثة (وهو الربط بين مفهومي الحرمان الوالدي والحرمان العاطفي.
- فتح آفاق لدراسات مستقبلية جديدة.
- دراسة العلاقة بين الحرمان الوالدي والحرمان العاطفي .

الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من الدراسة في بناء برامج ارشادية للأطفال للتقليل من المشاكل لدى الأطفال المحرومين.
- تقديم بيانات ومعلومات واضحة عن مدى تأثير الحرمان الوالدي بالمتغيرات التابعة.
- افادة العاملين بمجال الطفولة من مرشدين وأخصائيين نفسيين واجتماعيين.
- تقديم اقتراحات مبنية على نتائج الدراسة، تمكن أصحاب القرار من الاسترشاد بها في التخفيف من مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي.

1.6 أهداف الدراسة :

في ضوء ما تم عرضه ستهدف هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- التعرف الى مستوى الحرمان الوالدي لدى اطفال المؤسسات الايوائية.
- التعرف الى مستوى الحرمان العاطفي لدى اطفال المؤسسات الايوائية.
- التعرف الى تأثير المتغيرات التابعة على مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي.
- التعرف الى علاقة الحرمان الوالدي بالحرمان العاطفي.

1.5 أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على جميع الأسئلة الآتية-:

- ما مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في فلسطين؟
- ما مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في فلسطين؟
- هل توجد علاقة بين مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في فلسطين؟
- هل توجد فروق في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في فلسطين تعزى لمتغيرات :الجنس، ونوع الحرمان، والحالة الاجتماعية للام، والحالة الاجتماعية للأب، والمستوى التعليمي للام، والمستوى التعليمي للأب؟
- هل توجد فروق في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في فلسطين تعزى لمتغيرات :الجنس، ونوع الحرمان، والحالة الاجتماعية للام، والحالة الاجتماعية للأب، والمستوى التعليمي للام، والمستوى التعليمي للأب؟

1.6فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى فحص جميع الفرضيات الآتية:

- لا توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) بين مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير(الجنس، نوع الحرمان، الحالة الاجتماعية للأم،الحالة الاجتماعية للأب، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير (الجنس، نوع الحرمان، الحالة الاجتماعية للأم،الحالة الاجتماعية للأب، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب).

1.7 محددات الدراسة :

- الحدود الزمانية : حددت نتائج هذه الدراسة بالفترة الزمنية. 4/2014 – 1/2014
- الحدود المكانية : مناطق هذه الدراسة في كل من بيت لحم ، العيزرية وأبو ديس، رام الله ,نابلس.
- الحدود البشرية: اطفال المؤسسات الإيوايية الذين تتراوح أعمارهم (15 -10) ذكوراً واناثاً.
- الحدود المفاهيمية : الحرمان ، الحرمان الوالدي ،الحرمان العاطفي ،المؤسسات الايوائية ، اطفال المؤسسات الايوائية، الطفل المحروم.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً :الإطار النظري.
ثانياً :الدراسات السابقة.
- **دراسات عربية.**
- **دراسات أجنبية.**

ثالثاً :التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

---

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 المقدمة:

سيتم في هذا الفصل تناول الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة وكذلك الدراسات السابقة ذات العلاقة بها والتعليق عليها ، لذا ستقسم الباحثة الدارسة لثلاث مجالات (الحرمان/العاطفي والوالدي ، المؤسسات الايوائية)

أولاً : الحرمان العاطفي

تعريف الحرمان لغة:

الحرم:

الحرمان باللغة هو:الفقدان أو خسران حق ونقيضه الإعطاء والرزق (ابن منظور،1991،ص125).

وهو المنع، وفقدان أو خسران حق أو حاسة (القاموس العربي،1997،ص362).

وقد عرفه اسماعيل(2006،ص45): هو الشعور بعدم وجود حاجات وأشياء وأمور يحتاجها الانسان، وتكون مهمة لبناء وتشكيل الشخصية.

أما الحرمان العاطفي:

فالعاطفة لغة :

عرفتها بوديبة وتيقرين(2004 ،ص10) :بأنها صفة مكتسبة ،لها تأثير كبير في تكوين الشخصية، وهي تتكون من مجموعة من الأنفعالات بعضها سارة تتكون من عاطفة الحب ،والأخرى من عاطفة الكراهية.

وقد عرف السيف(1425 ،ص5ا) لحرمان العاطفي بأنه :فقدان مشاعر الحب والحنان في الأسرة ،نتيجة لعدم وجود أنسجام وتوافق واحترام وتفاهم.

وقد عرفه سكوفيلد Schofiled(1998 ،ص 58) فقدان العلاقة بالوالدين أو أحداهما نتيجة لغيابهما الفيزيقي ،وهو يشمل كل أنواع الحرمان الأبوي والمومي سواء كان حرماناً كلياً بغياب العلاقات أم تفككها أم حرمانها جزئياً في حالة كانت العلاقة بالوالدين نادرة أو منتهية.
وكما أوردته بلخيرات (2012) فهنالك العديد من الأوضاع التي تحرم الطفل عن علاقته بأمه ويطلق عليها الحرمان الأمومي ويعتبر به أن الطفل المحروم من يكون بعيداً عن رعاية الأم لأي سبب من الأسباب ويعد هذا الحرمان بسيطاً إذا وجد الطفل رعاية من شخص يثق به ويرتاح معه،وأثره الخطير يكون في حال غياب المربية ولو كانت تحبه.

أما المصطلح النفسي فإنه يشير إلى معاناة الإنسان الناتجة عن غياب الأسباب الضرورية لتلبية حاجاته ورغباته النفسية والمقصود بالحرمان العاطفي في هذه الدراسة هو فقدان الطفل لرعاية وحماية والديه بعد الموت.

أما حرمان الطفل من أمه واعتلال صحته النفسية إذا كانت هناك علاقة وثيقة بين الطفل وأمه ، فان انقطاع هذه العلاقة لسبب أو لآخر من شأنه أن يصيب الطفل بهزة نفسية عنيفة ، فقد ثبت أنه عند انفصال الأم عن طفلها فإن هذا الانفصال يؤدي إلى توقف النمو الجسمي للطفل ، وقد تتخلف مهاراته الحركية إذا ما قورن بالأطفال الذين يظلون في رعاية أمهاتهم ، حتى وإن كان يلقى رعاية جسمية أوفر من الآخرين. فنقص اتصال الوليد بأمه قد يصاحبه أعراض شبيهة بالمرض النفسي ، ونقصان ميل الطفل إلى اللعب العادي وخاصة ذلك اللعب الذي ينشأ بين الطفل وأمه.

وأشار وفيق (2000) بأن إمتداد الحرمان العاطفي أكثر من خمسة شهور فإن النمو العاطفي للطفل يلبث أن يتخلف بشكل ملحوظ عن النمو العاطفي لأقرانه ومن هم في سنه. أما الأيتام والمحرومين من أمهاتهم نتيجة الوفاة فإنهم يتغلبون إلى حد ما على هذا الحرمان القاسي إذا كان لديهم بدائل للأمهات يقمن بمثل وظائفهن ويبادلهن الحب والعطف مثل هؤلاء يبدون أحسن حظاً في سرعة نموهم من أقرانهم الذين لا يجدون بدائل للأمهات.

أسباب الحرمان العاطفي:

تختلف أسباب الحرمان العاطفي وتتنوع حسب الظروف التي تعمل على بروزها واهمها كما ورد في تيقرين وبوديبة (2004):

- الاهمال :يكون الاهمال من طرف الوالدين على شكل إنكار او حرمان لفترة طويلة /ويؤدي الى عدم شعور الطفل بلأمن والى سوء تكيفه ،وتتمثل استجابته اللاسوية في خضوعه أو تمرده على تلك الأوضاع أو على شكل انطواء على نفسه، وهذه السلوكيات كلها ناتجةعن الشعور بالذنب المنبثق عن شعوره بالكراهية اتجاه والديه،هذا بالاضافة الى أن الأفعال التي يقوم بها الطفل المهمل تعبر عن حاجته الى الاشباع نتيجة الحرمان من الاشباع العاطفي الذي عانى منه مدة طويلة.
- الوفاة:وهي فقدان أحد الوالدين او كلاهما مما ينجم عنه حرمان الطفل من الرعاية الأسرية ،وذلك مايدفع الطفل للعيش بعيداً عن الجو العائلي المعتاد الى جو مخالفمثل جو المؤسسات الذي ينقصه الحنان والحب والعطف والدفء العائلي.

ثانياً :الحرمان الوالدي

وهو حرمان الطفل من رعاية الوالدين أو أحداهما بسبب الطلاق ،أو الوفاة،أو هم أطفال محرومين من الوالدين بسبب كونهم مجهولي النسب(الهندي ،1430،ص9).

أنواع الحرمان الوالدي:

وقد رأت بلخيرات (2012) بأن الحرمان الوالدي ينقسم إلى قسمين وهما:

- **الحرمان بسبب غياب الأم :** تعتبر الأم هي الستار المنيع والحي الحامي للطفل ، وجودها جانبه يبعث له الأمان والشعور بالأخرين حيث أن الأم هي أول ما يميزه الطفل وأول علاقة تتشكل بينه وبين المحيط الخارجي. ولهذا فان الطفل بحاجة لان ينشأ ويترعرع بجو من الحب والحنان والدفء بحيث يكون مترابط بحميمة بينه وبين أمه.

واضاف حجازي (1995) الى أن انقطاع علاقة الطفل بأمه خلال السنوات الأولى من حياته يترك لديه انطباع مميز وغريب بشخصيته فتبدو عليه عدم والأمان بالعالم الخارجي ، وتبدو عليه علامات الانطواء ، والعزلة ، والانفعالية ، وقد يفشلون بإنشاء علاقات مع غيرهم من الأطفال الراشدين

- **الحرمان بسبب غياب الأب :** للأب مكانة لا تقل أهمية عن مكانة الأم فوجوده أساسي بتكوين شخصيته إذ يبعث بنفسه الشعور بالراحة والطمأنينة والأم . ففي حالة غيابه سينجم آثار سلبية على الطفل ، فعند الولادة وأثناء نمو الطفل ينطلق دور الأم من القاعدة وبعد سن السابعة يتعادل الأب والأم بأهميتهما فيعتبر الطفل الأب رمز الواقع الذي يزوده بالمعايير الخارجية للمجتمع وبالتالي يهيئه للتكيف مع المحيط وحمايته من الأضرار.

وأضاف حجازي (1995) بأنه من الخطأ النظر للأب في حاله فقدانه أو غيابه بأن ذلك يفقد الاسرة المصدر المادي فقط لكن بالحقيقة أنه يفقد الابن نوعا من الإشراف العائلي الدقيق والقوة المواجهة لها ،فالأب الذي يقوم بعملية التوجيه والضبط لهذه الأسرة ، كذلك غياب الأب يحرم الابن من الاتصال النفسي بوالده وهو من المقومات الضرورية لنمو شخصيته واستقراره النفسي.

العوامل المؤثرة في الحرمان الوالدي:

يقول بولبي(1980) عن آثار الحرمان في الطفولة المبكرة " : يتأخر النمو الجسمي للطفل عند الحرمان من الأم كذلك يتأثر النمو العقلي والاجتماعي وبعض الأطفال يتعرضون لضرر بالغ مدى الحياة " . وهناك مؤثرات تفسر لماذا يصاب بعض الأطفال بالضرر ولا يصاب البعض الأخر وهي : عمر الطفل عند التعرض للحرمان ، طول مدة الحرمان ، درجة الحرمان.

فانفصال الطفل عن أمه في سن (12 – 6) شهر يصبح غير مستقر ، خامل غير سعيد لا يستجيب للابتسامة والمداعبة ، وينسحب ولا يحاول التواصل مع الغرباء ، ويكون في حالة من الجمود ، وقلة النوم ، وضعف الشهية وفقدان الوزن . تنتج هذه الصفات للأطفال الذين كانوا على علاقة سعيدة بأمهاتهم حتى وقت الانفصال المفاجئ دون أن تحل بديلة مكان الأم . والخطير أن هناك تغيراً كيفياً يحدث بعد ثلاثة أشهر من الحرمان يندر بعده – أن لم يستحيل – تمام الشفاء، إلا أنه يمكن تجنب هذه النتائج السيئة جزئياً خلال السنة الأولى من حياة الطفل إذا رعته أم بديلة.

فالانفصالات التي يبدو أنها تسبب ضرراً حدثت جميعها بعد سن 6 شهور وفي غالبية الحالات بعد 12 شهراً وهذه الأضرار يمكن أن تخف أثارها إلى حد كبير بالنسبة لكثير من الأطفال إذا أتيحت لهم أمومة طيبة في الوقت المناسب غير أن هذه الرعاية الأمومية غالباً ما تكون عديمة الجدوى إذا ما تأخرت إلى ما بعد عامين ونصف.

فحدث الانفصال عن الأم في العام الثاني والثالث من العمر فالاستجابة الانفعالية تصبح شديدة جداًوعنيفة للدرجة التي يرفض فيها الطفل الأم البديلة ويصبح شديد الحزن والبكاء لعدة أيام أو أسبوع يرفض الطعام والراحة ويكون في حالة من القلق واليأس وقد ينتكس إلى سلوك الطفل الرضيع لكن هذه الاستجابة العنيفة هي السوية أما الاستسلام المتبلد فهو علامة على النمو المرضي . إنما يمكن تقليل الآثار ، وليس منعها ، إذا تم الانفصال على مراحل بطيئة متدرجة.

العوامل المؤثرة في نتائج الحرمان والتي قد تزيد أو تقلل من الآثار والنتائج لهذه المشكلة كما ذكرها راتر (1991) ومنها:

- **العمر الزمني :** تختلف آثار الحرمان باختلاف سن الطفل فكلما كان سنه أصغر كلما كانت نتائج الحرمان ظاهرة عليه بشكل أكبر.
- **جنس الطفل :** تختلف الدراسات بالفروق بين الجنسين في آثار الحرمان فبعضهما تؤكد أن الذكور أكثر قابلية والبعض الأخر تؤكد العكس فالذكور أكثر حساسية للضغوط النفسية.
- **الخصائص المزاجية :** هنالك تباين بالاستجابة للحرمان وفقاً للفروق الفردية في الاستجابة لخبرات الانفصال.
- **نوعية العلاقة السابقة بين الأم والطفل :** تؤدي العلاقة بين الأم والطفل والخبرات السابقة بينهم لاختلاف نتائج الحرمان ،فالطفل الذي عانى من علاقته بوالدته رأى بحرمانه منها سبباً ومخرجاً له من معاملاتها ، ومن كان على علاقة طيبة بها ازداد سوءاً.
- **خبرات الانفصال السابقة :** فالأطفال الذين مروا بخبرات انفصال سابقة وكرروا التجربة أصبحت لديهم حصانة من الأطفال الذين لم يمروا بأي من تجارب الانفصال عن ذويهم.
- **طول مدة الانفصال :** تظهر لدى الأطفال اضطرابات أكثر كلما زادت مدت الحرمان والانفصال.
- **البيئة غير المألوفة :** يصبح لدى الطفل دافعاً للخوف من الأشخاص والبيئات الغريبة والغير معروفة لديه.
- **وجود أشخاص مع الطفل غير الأم :** للتخفيف من وقع وحدة المعاناة لدى الطفل من الانفصال عن أمه فان وجود من يألفه يخفف عنه.

الحاجات لدى الأطفال المحرومين (عاطفياً \والدياً) :

حاجات الأطفال المحرومين لا تقتصر فقط على جوانب الرعاية الأولية من مأكل وملبس ومبيت لكنها تصل لأبعد من هذه الحدود فالطفل يحتاج للحب والحنان والأمن الذي فقده بفقده لأسرته أو أحد أفرادها .

وقد لخصها القائمي (1994) إلى ستة حاجات وهي كالأتي:

- **الحاجة للمدارة :** لا يجب جرح مشاعر المحرومين لأن علينا الأخذ بعين الاعتبار قلبه الكسير إذ أن هذا الطفل سريع البكاء والانفعال لذا يجب علينا مداراته أثناء تربيته.
- **الحاجة للتأكيد :** من المحتمل أن الأطفال المحرومين هم أكثر الأطفال فقدان للثقة بأنفسهم ، فمن الضرورة الأخذ بالحيطة بالتعامل معهم ، بتهيئة الجو والمناخ المناسب لتكوين شخصيتهم.
- **الحاجة للضبط والسيطرة :** التعامل مع هؤلاء الأطفال يجب أن يبنى على العطف الشديد الذي يشعره بأنه قادراً على الإقدام على أي عمل يريده وان احد لا يراقبه أو يمنعه من ذلك.
- **الحاجة للمواساة :** الطفل المحروم يفقد أمه التي يفترض أن تستمع له بشكواه وهمومه، لذا يجب دائماً الاستماع له والاهتمام بشكواه التي ستضفي عليه الهدوء والسكينة والطمأنينة.

- **الحاجة للحب والحنان :** وهي أكثر الحاجات موائمة مع نظرية ماسلو للحاجات الأساسية ، إذ أن الطفل فقد الأم أو الأب أو كليهما بشكل كلي أو جزئي بمعنى أنه فقد منبع الحب والحنان لذا يجب محاولة شغل هذا المكان المفقود للأم أو الأب.
- **الحاجة للتعلق والتبعية :** الطفل دائماً يبحث عن نموذجه القدوة بالأم والأب وفقدانهما يعني فقدان النموذج للتعلق فهو يبحث دائماً لمن يحتاج له بالمرض والنوم.

وترى الباحثة أن القائمي اتفق بتقسيم الحاجات مع كل من نظرية ماسلو والحاجات الأساسية ونظرية التعلق بالحاجة للتعلق والحاجة للحب والحنان.

ثانياً : المؤسسات الإيوائية:

تعد المؤسسات الإيوائية كنموذج جديد من الأسر البديلة ، وتقوم بتهيئة الجو العائلي المناسب للطفل المودع لديهم وبذلك تتحقق له الحياة الملائمة بعيداً عن ظروفه المعيشية التي حرمته الحياة العائلية الطبيعية.

المؤسسة الإيوائية كما أوردها سليمان (2000)هي: منشأة حكومية تديرها وزارة الشؤون الاجتماعية ، حيث تقوم بإيواء الأطفال على اختلاف أعمارهم وجنسهم الذين فقدوا الوالدين أو أحدهما أو كلاهما بسبب الموت أو الطلاق أو الانفصال أو التفكك الأسري أو العلاقات الزوجية غير الشرعية ، وتقوم هذه المؤسسات التي يديرها الأخصائيون الذين تم تعينهم عن طريق الوزارة بتقديم الرعاية البديلة التي تضمن لهم النمو السليم حيث يستطيع أن يندمج في البيئة الاجتماعية بصورة عادية ويمارس نشاطاته ويؤدي واجباته كباقي أفراد المجتمع.

فالايداع بالمؤسسات ينطوي على مخاطر شديدة من الصعوبة ، ليس بالامكان التغلب عليها فيما بعد ، وذلك بسبب ما ينطوي عليه الايداع من متغي ا رت ، مثل انعدام التفاعل الشخصي الوثيق بين الطفل وشخصية أخرى تقوم مقام الأم ، أو قلة الفرص المتاحة للتعلم الاجتماعي ، و ذلك أن النمو يتأثر تأثراً شديدا في نواحيه المختلفة ، بظروف الايداع التي تخلو الى حد ملحوظ من تلك الخبرات التي تكون موجودة في التفاعلات المركبة بين الأم و الطفل في الظروف الأسرية العادية(قاسم،1998).

الأهداف التي تسعى المؤسسات الإيوائية لتحقيقيها:

لايمكن حصر جميع أهداف المؤسسات الإيوائية وما هي بنودها التي تنوي وتطمح لتحقيقها ويمكن إيجاز الأهداف في مايلي كما ذكرها سليمان(1993) :

- اتخاذ الإجراءات الوقائية لشمول الأطفال بالرعاية السليمة بصرف النظر عن والديهم.
- إكساب الطفل القيم التربوية التي تنمي شخصيته كحب الناس والتعاون وتحمل المسؤولية والقيادة.

وهنا لابد لوجود الطفل داخل المؤسسات الإيوائية من أسباب دعت المؤسسة لإدخاله ومن هذه الأسباب كما أوردها سليمان(2000) :

- فقدان الأم.
- فقدان الأب.

- فقدان الوالدين معاً.
- سوء الحالة الاقتصادية للأسرة.
- انفصال الوالدين (الطلاق أو الهجر)
- الأطفال اللقطاء .. مجهولي النسب.

ثالثاً :النظريات التي تناولت الحرمان الوالدي " العاطفي " في إطارها:

في ضوء موضوع الحرمان الوالدي " العاطفي " تناولت العديد من النظريات في هذا الجانب وستكتفي الباحثة بعرض ثلاثة نماذج من هذه النظريات وهي:

- التحليل النفسي.
- التعلق.
- الحاجات " ماسلو."

أولاً : نظرية التحليل النفسي:

يركز اتجاه التحليل النفسي على الدوافع والصراعات اللاشعورية لمعرفة أصل السلوك وجذوره ويعتمد بقوة على تحليل الخبرات السابقة ، وتعتبر نظرية التحليل النفسي من أكثر النظريات إسهاما في مجال الشخصية على الرغم من أنها قائمة من المرضى العصابيين.

إن احد الافتراضات الأساسية للنظرية هي " الحتمية النفسية " وتتضمن " إن كل ما نفعله له معنى وغاية وموجه نحو هدف ما " هذه النظرة تساعد المحلل النفسي على توحيد العديد من البيانات في بحثه عن أصل سلوك المريض ومشكلاته ، فالسلوك الشهواني والغريب والشاذ والأحلام وزلات اللسان كلها أمور ذات دلالة وتحمل معنى . وافترض أيضا فرويد وجود الدوافع اللاشعورية " Unconscious motivation"في تفسيره للعديد من مظاهر السلوك البشري ، بحيث يفترض أن السلوك الصحي هو السلوك الذي يفهم الفرد الدوافع الكامنة خلفه في حين أكثر مسببات السلوك المضطرب هي دوافع لاشعورية.

بنية الشخصية: Personality Structure

يرى المحللون النفسيون أن الشخصية تتكون من ثلاث أبنية أساسية:

- **الهو (id) :** هو ذلك الجزء العميق من الشخصية ، لايمكن الوصول إليه ، نتوصل إلى المعلومات حوله عن طريق تحليل الأحلام ، تحليل مختلف أشكال السلوك العصابي . لايوجد له أي اتصال بالعالم الخارجي ، هو الحقيقة النفسية الفعلية ، وفيه تكمن الدوافع الغريزية وتطلعاتها للإشباع الآني ، لا تحكمه لا قيم ولا أخلاق ولا منطق وهدفه الأساسي هو تلبية دوافعه ذات المنشأ الجسدي دون أي عوائق ، اذن يهدف الهو الوصول إلى مرحلة خالية من التوتر . وهو يخضع لمبدأ اللذة pleasure principle وذلك في محاولته إنهاء التوتر بمجرد حدوثه ولتحقيق ذلك يستخدم الهو تفكير من النوع الأولي إذ يحول طاقته فوراً إلى طاقة حركية(كزيادة حجم المثانة مما ينجم عنه التبول الفوري)وفيما بعد يقوم الهو باستبدال أشكال أخرى بهذا المظهر الأولي فيقوم بإنتاج تصور عقلي يخفف من التوتر(الجوع مثلاً ينتج عنه تصور عقلي للطعام) وتعد الأحلام مثال ممتاز على مثل هذه العملية الأولية وبالطبع فان هذه العملية

الأولية لا يمكنها تحقيق إشباع فعلي كما يفعل الطعام وبسبب هذا العجز تتطور عملية أخرى ثانوية فيأتي دور البنية الثانية : الانا.

- **الانا (ego) :** هو العنصر التنفيذي للشخصية وهو نظام عقلاني منظم يستخدم الإدراك والتعلم والذاكرة في خدمة حاجات الإنسان وإشباعها وينشأ الانا نتيجة عدم قدرة الهو على خدمة دوافعه العضوية ، ويعمل الانا وفق مبدأ الواقع reality principle وذلك بتأجيل إشباع الحاجات الغريزية لحين إيجاد الهدف والأسلوب المناسبين للإشباع وللقيام بذلك يوظن الانا العملية الثانوية تتضمن التعلم والتذكر والتخطيط والحكم وبالتالي فان دور الانا هو التوسط ما بين الهو والانا الأعلى وذلك بطريقة تلبي الحاجات العضوية في الوقت نفسه تحميها من تهديد الواقع.

- **الانا الأعلى (super ego) :** والذي يتوطن من الانا منذ الطفولة وينشأ بالتحديد نتيجة عقدة اوديب , ويمثل الانا الأعلى مثاليات المجتمع وقيمه والتي تنتقل للطفل من خلال أحاديث الوالدين وأفعالهم والثواب والعقاب إذ يصبح السلوك المعاقب جزءاً من ضمير الفرد والسلوك المثاب من أهداف الانا ، ففي إطار الانا الأعلى يقوم الضمير بوظيفة عقاب الأفراد من خلال شعورهم بالذنب بينما تكون مكافأة أهداف الانا الأعلى الشعور بالفخر والقيمة وبشكل عام فدور الانا الأعلى هو حجب الدوافع الغير مقبولة للهو ودفع الانا تجاه خدمة الأهداف الأخلاقية(الزيود،2008).

المراحل النفسية الجنسية: (The Psychosexual stages)

يرى الشناوي (2000) بأن فرويد أعطى لمرحلة الطفولة أهمية كبيرة في تشكيل صفات الفرد وشخصيته وهو يعتقد بأن كل شخص يمر بسلسلة من المراحل النمائية وهي المراحل النفسية الجنسية التي تتميز كل مرحلة منها بتركيزها على منطقة معينة من الجسم (خصوصاً في الخمس السنوات الأولى من العمر)

المرحلة الفمية Oral stage : تستمر حوالي سنة وهي الفترة التي يكون فيها الفم هو الوسيلة الأساسية للوصول إلى الإشباع.

- المرحلة الشرجية anal stage : يصبح الانتباه مركزاً على التبول والتبرز ، تمتد هذه المرحلة من الهر السادس إلى السنة الثالثة.

- المرحلة القضيبية phallic stage تمتد من السنة الثالثة وحتى السابعة وتصبح الأعضاء التناسلية مصدر للإشباع الجنسي.

- بعد تلك المراحل التي تعرف بالمراحل ما قبل التناسلية يدخل الطفل مرحلة الكمون latency stageوالتي تتميز بانخفاض النشاط الجنسي الصريح كما تتميز بالاتجاهات السلبية تجاه كل ما هو جنسي ، تمتد هذه المرحلة من 5 سنوات إلى 12 سنة.

- المرحلة التناسلية genital stage بصورتها المثالية وهي مرحلة تصل بالتعبير الجنسي الناضج إلى ذروته.

فعند مواجهة الطفل لأي صعوبات في إحدى تلك المراحل فانه يثبت على نفس المرحلة ولا يتجاوزها نفسياً وهذه الصعوبات التي يواجهها تعبر عن نفسها من خلال أعراض لاتكيفية خاصة عندما تكون المشكلات مزمنة وقد يقود الإحباط الشديد أو الإشباع المفرط إلى نشوء مشكلات لدى الفرد . كما أن جميع الأشخاص الذين يظهرون طابع تكويني محدد والذي ليس من الضروري أن يكون عصابيا

بالتحديد يعكس رواسب الدوافع الأصلية في الطفولة سواء عن طريق تصعيد هذه الدوافع أو تشكيل ردود فعل ضدها ، على سبيل المثال على الصعيد الفمي : يحب الطعام ، التزمت في الكلام ، الاتكالية ، مص الأصابع.

التكوين الشرجي : البخل ، عدم التعاون مع الآخرين ، تكلف الاحتشام

على التكوين القضيبي : الحياء أو التواضع المفرط (الشناوي،2000)

دفاعات الانا: Ego Mechanism

الانا يستخدم عمليات ثانوية لحل المشكلات وتخطي التهديدات البيئية ، فأين يذهب الفرد إذا خاف من غضب الانا الأعلى أو انفلات شهوات الهو ؟ يكمن الجواب في دفاعات الانا أو ما يسمى بمكانزيمات الدفاع وهي تعمل بنشاط بشكل لا إرادي دون أن يعيها الفرد ومن أمثلة مكانزمات الدفاع:

- الكبت وهو الدافع الأساسي للانا والذي يمكن وصفه بأنه عقاب الضمير للنزعات الجنسية والعدوانية المهددة وفي عملية الكبت يتم منع الدوافع الآثمة من الوصول إلى الوعي
- التثبيت يظهر عندما يبقى الفرد في المرحلة الراهنة من النمو الجنسي النفسي وذلك لشدة الإحباط والقلق الذي يواجههما في المرحلة النفسية الجنسية التالية
- النكوص وهي عودة الفرد إلى مرحلة كانت تزوده بمستوى عالٍ من الإشباع
- التكوين العكسي : يظهر عند التعبير عن الدافع اللاشعوري بسلوك شعوري معاكس لذلك الدافع، مثال : لو قال الشخص أنا احبك وهو في الحقيقة تعبير عن " أنا أكرهك"
- الإسقاط عندما يتم عزو مشاعر الفرد اللاشعورية إلى الآخر وبالتالي يتم التعبير عن شعور " أنا أكرهك " بعبارة " أنت تكرهني"

ومن المفاهيم النظرية التي أوردها فرويد في نظريته التحليلية:

- **التداعي الحرfree Association** من القواعد الأساسية في التحليل النفسي ترك المريض أن يقول كل شيء وأي شيء يخطر على باله ، وهذه ليست بالعملية السهلة اذا تتطلب من المريض التوقف عن مراقبة أفكاره ، حيث أننا تعاملنا طول حياتنا أن نمارس السيطرة الواعية على بعض الأفكار السخيفة ، العدوانية ، المحرجة ، الجنسية حماية لأنفسنا وللآخرين ، إذا كان على المعالج أن يحرر المرضى من استبداد اللاشعور وبالتالي تحريرهم من الأعراض والسلوكيات الغير مرغوبة فان هذا التيار من التداعيات الحرة ضرورياً .
- **تفسير الأحلام:** من التقنيات المستخدمة في التحليل النفسي تقنية تفسير الأحلام ، فالأحلام عبارة عن أفكار تكشف عن طبيعة اللاشعور ، فهي مثقلة بالأمنيات اللاشعورية وان كانت بصورة رمزية ، وهي تزود المحلل بدلائل حول امنيات الطفولة ومشاعرها فأثناء النوم تكون الدفاعات المألوفة مسترخية فقد تطفو المحتويات الرمزية على السطح.
- **المقاومة**: **Resistance** المقاومة هو وصف أي عمل أو سلوك يقوم به العميل بحيث يعيق الاستبصار أو يمنع استدعاء المواد اللاشعورية إلى الشعور ويمكن أن تظهر المقاومة بعدة أشكال كأن يقلل المريض من كلامه – الصمت لفترات طويلة – تكرار الحديث عن فكرة معينة – التأخر عن حضور مواعيد الجلسات .. الخ.

- **التحويل:** يظهر التحويل عندما يتعامل المريض مع المعالج كما لو كان احد الرموز المهم في طفولته ويمكن أن تكون المشاعر الموجهة للمعالج ايجابية أو سلبية ،،، غالباً ما يكون التحويل الايجابي مسؤول عما يبدو وكأنه نوع من التحسن السريع في المراحل الأولى من العلاج لكن هذا التحسن يبقى سطحي ، يمكن للتحويل أن يحدث بعده أشكال إما على شكل تعليقات حول طريقة المعالج في اللبس أو في تأثيث المكتب أو بصورة مباشرة بإبداء الإعجاب أو الحب أو النفور أو الكره أو يأخذ شكل الهجوم على فعالية العلاج .. الخ . ويعتبر التحويل سواء الايجابي أو السلبي نوع من أنواع المقاومة ومن خلال التفسير يمكن مساعدة المريض إدراك الطبيعة والمنشأ الغير منطقيين للمشاعر المحولة ومع تكرار التحليل والتفسير يمكن أن يبدأ المريض بالسيطرة على ردود فعله في غرفة العلاج.

- **التفسير** يعتبر التفسير حجر الأساس في جميع أشكال العلاج النفسي رغم اختلاف محتواها وفق الأساس النظري. هي العملية التي يمكن من خلالها الكشف عن المعنى اللاشعوري لسلوكات المريض وأفكاره وهو طريقة لتحرير المريض من قيود أساليبه القديمة في النظر للأمور والتي قادته إلى مشكلات حياته الحالية ، أفضل وقت للقيام بالتفسير عندما يكون التفسير قريباً من وعي المريض كما ينبغي إعطاء التفسير عندما يكون قادراً على إثارة درجة كافية من القلق لدى المريض بحيث يشجعه على التفكير الجاد مع الحرص على أن لا يثير درجة عالية من القلق بحيث يرفض المريض التفسير برمته ، كما يفضل إعطاء التفسير على جرعات بحيث يقدم التفسير على فترات زمنية معينة عوضاً عن تقديم تفسير واحد ضخم (كفافي،2010).

ويفترض فرويد كما ورد في ابو غزال (2011) بأن السلوك الأنساني وغيره من سلوكات الكائن ات الآخرى مدفوع بحاجات يتم المرور بها لحالات من الاثارة كالجوع والعطش وينشط الأفراد لتخفيضها وأشباعها وهذا الأشباع ليس ضرورياً لنا كونه يحافظ على بقائنا ،بل لأنه يجعلنا نشعر بالسعادة ،ويفترض فرويد بأن الرضيع يربط مابين السرور الناتج من خفض دافع الجوع بأي شخص يقوم بإشباع هذا الدافع والذي غالباً الأم،لذا يؤكد فرويد بان خفض الدافع هو الأساس الصلب والقاعدة المتينة لتشكيل علاقة التعلق.

لذا فالحرمان عند فرويد ينجم عنه عدم اشباع لحاجات الفرد الضرورية أو تكون قاصرة مما يؤدي بالطفل عندما يكبر للعجز عن اشباع حاجاته ودوافعه أو أشباعها بطريقة غير سوية ،حيث أن الحرمان من الوالدين خاصة الأم في سنوات العمر المبكرة،ويصيب ارتقاء الأنا في الصميم، يحرم الطفل من أول مظهر وأول وسيلة للتنظيم في الحياة وتنظيم السلوك والمدركات ومن ثم يعطل قدرته على الفهم كما يتسرب الكثير من قدراته الاجتماعية، فالمؤسسات لا تسمح للطفل بأن يمارس نشاطاً فردياً ولا أن يملي أرادته على أحد مع أن هذه التمرينات ضرورية لتقوية الأنا.(Gillgan,2000)

ومما ورد ذكره سابقاً بالنظرية التحليلية نجد أن فرويد تعامل مع الخبرات السابقة والمؤلمة التي يمر بها الطفل وخصوصاً السنوات الخمس الأولى.

ثانياً : نظرية التعلق:

مفهوم التعلق : هو ذلك الارتباط المتبادل بين الطفل ومن يقوم برعايته والذي يتأسس مبكراً في حياة الطفل(ليمنحه الحماية والأمان) ،تلك العلاقة ذات الأثر العميق والدائم على كل نواحي النمو بما يشمل النمو العصبي والبدني والعاطفي والمعرفي والسلوكي والاجتماعي للطفل . ويبني هذا التعلق بصفة أساسية في السنوات الثلاث الأولى من العمر حين تسدد احتياجات الطفل الأساسية من قبل من يقوم برعايته حين يقوم بتوفير التلامس والتواصل البصري والابتسام والارتباط العاطفي الايجابي . حيث

يكون الطفل من خلال حلقة ثابتة ونشطة من هذا الارتباط تتكرر آلاف إن لم يكن ملايين المرات في السنوات الأولى من العمر ، نموذج ايجابي داخلي يتكون من إحساس الطفل بأنه شخص جدير بالاهتمام واحتياجاته مسددة وانه يشعر بالأمان مما يرسخ الإحساس بالثقة والأمان لديه حتى يتمكن من بناء وتنظيم واقعه . بل أكثر من ذلك ، إن مخ الطفل) بالتحديد القشرة الأمامية والأنظمة الطرفية التي تقوم بتنظيم العواطف و الإثارة والتنبه والمهارات الاجتماعية بما يؤثر في النهاية على مهارات التواصل (ينمو في تلك الفترة من خلال حلقة الارتباط هذه.

ويرى بولبي أن بيئة الحرمان من الأم هي أحد اسباب الاضطرابات التي تظهر في المراهقه والرشد، حيث يعاني الفرد صعوبة في التفكير المجرد بسبب سيطرة الذات والضمير على الواقع ،كما أنالنمط الوالدي السلبي والبيئةالسبية والأم التي تكثر من التأنيب كالأم البديلة ولاتمنح الحب تجعل هؤلاء الأبناء شخصيات مضطربة في المستقبل، كما ذكر ان العلاقات العائلية المضطربة تؤدي لظهور اضطرابات الشخصية .(Nevid,2000,p266)

الحرمان من عاطفة الأمومة

أثر التفكير في إنشاء مدرسة التحليل النفسي على بولبي ، خاصة ميلاني كيلين . مع ذلك رفض بولبي المعتقد السائد بأن الطفل يستجيب تبعا لخياله الداخلي أكثر من أحداث الحياة الواقعية . وتأثر بولبي عند صياغته لمفاهيم نظريته بدراسات لحالات مثل حالات الأطفال المهملين والمضطربين ، كالحالات التي نشرها ويليام جولدفار في عامي 1934 و. 1945 وأطلق بولبي على نظرية فرويد في التعلق (نظرية الدوافع الثانوي)ة فهي تفترض وجود التعلق الناشئ على هامش الدوافع(أبو غزال،2013).

أنواع التعلق

حدد الدارسون ثلاث أنماط من التعلق متدرجة من الصحة إلى المرض ، متى نشأت وتكونت ، في هذا السن المبكر فإنها عادة ما تستمر فيما بعد في العلاقات مع الآخرين ، حيث إنها تصبح جزءاً ذاتياً في شخصية الطفل والشخص البالغ ما لم يحدث تغير في سلوك الأم نحو الطفل ، أو ان يتخذ البالغ فيما بعد موقفاً استثنائياً حيال الأنماط المضطربة في حياته المستقبلية.

- **التعلق الأمن:** وفيه يكون الطفل واثقاً من ان الأم أو من في محلها متواجد ومتجاوب ومتعاون .وهنا يشب الطفل مرتاحاً ودوداً ومتعاوناً ، طلق في الحديث ، مرناً وذو مهارات وموارد متسعة . يقول بولبي " يجب أن يجد الرضيع والطفل الصغير علاقة دافئة حميمة ومستمرة مع أمه كأساس جوهري لصحته العقلية ، في هذه العلاقة يجد كل من الأم والطفل الشبع والتمتع.

- **التعلق الغير الأمن:** وفيه يكون الطفل غير متأكد من أن الأم سوف تكون متواجدة ومتجاوبة ومتعاونة عند الاحتياج) أي يتعرض لحرمان جزئي من الأم ، أو أن يكون اتجاه الأم غير ودود نحو طفلها (، حيث " يعتبر الطفل محروماً من الأمومة حتى لو كان يعيش مع أسرته إذا لم تكن لدى أمه القدرة على منحه رعاية الحب التي يحتاج لها . " وبسبب هذا التشكك في تواجد وتواجب الم يكون عُرضة لقلق الانفصال ، ميال للتشبث الزائد بالأم ، ويشعر بالقلق حيال استكشافه للعالم الخارجي ، وهذا النمط الذي يظهر الاضطراب فيه بوضوح ، ينشأ حين تكون الأم متواجدة ومتعاونة في بعض الأحيان فقط وليس بصفة مستمرة ، كما ينشأ أيضاً من الانفصال أو التهديد بالترك كوسيلة للتحكم في الطفل . وهنا يشب الطفل وهو لديه مزيجاً من عدم الأمان والخوف والحزن مع الرغبة في الحميمة المتبادلة مع العدوانية غير الصريحة أحيانا . فنجده يسعى للحصول على الانتباه بطريقة مفرطة والفوز بخطوة والديه ربما عن

طريق السلوك بلطف وجاذبية . كما يكون مندفعاً ومتوتراً وسريع الإصابة بالإحباط ، أو سلبياً عاجزاً ومستسلماً.

- **الارتباط القلق المتحاشي :** والذي فيه لا يكون لدى الطفل أي ثقة بأنه سوف يجد التجاوب والتعاون عند الاحتياج للرعاية بل الرفض والصد . وعند درجة معينة يحاول الطفل ان يكتفي بنفسه عاطفياً فيحتفظ بوالديه بعيداً عنه ، ويصير مختصراً ومقتضب الحوار الذي يصبح غير شخصي ، منشغلاً بأنشطته وألعابه الشخصية متجاهلاً أي مبادرات قد تنشأ من الوالدين . وقد يصير فيما بعد الشخص النرجسي أو من ينشأ بما يسمى بالذات الزائفة . وهذا النمط والذي يكون الاضطراب فيه خافياً ، ينأ من الرفض والصد المستمر للأم عند احتياج الطفل إليها ، والذي قد يؤدي عند الشدة إلى المرض أو الوفاة . وهنا يشب الطفل في عزلة عاطفية ونفسية ، عدوانياً أو مضاد للمجتمع ، لذا نجده يسعى للحصول على الانتباه بطريقة مفرطة .(Berk,1999)

أهمية التعلق بالنسبة للنمو مستقبلاً

إن لعملية التعلق أثار هامة جدا وبعيد المدى بالنسبة للنمو ، فإذا لم ينجح الطفل في هذه الفترة في تكوين علاقة انفعالية اجتماعية وثيقة وآمنة مع أمه أو الحاضن ، فسوف يستحيل عليه أن يُكون الثقة والأمان اللازمين للنمو السوي في المراحل التالية . إن سلوك التعلق في العادة تخف حدته عندما يبدأ الطفل ينشغل في نشاط إنساني أساسي أخر . ألا وهو استكشاف البيئة المحيطة به من ناحية، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين من ناحية أخرى . وفي أثناء القيام بهذا السلوك يواجه الطفل(في أغلب الأحيان) بعض العقبات التي قد تكون جذابة ومخيفة في نفس الوقت . وعليه فان الطفل إذا كان يقوم بمثل هذا السلوك لابد من أن يتوفر لديه أولاً إحساس قوي بأن ضرراً ما لن يلحق به . هذا الإحساس هو في ذاته نوع من الثقة لا يمكن أن يكتسبه إلا عن طريق علاقة وثيقة وآمنة مع أمه . كما لو كان الطفل يريد أن يحصل على تأكيد من أمه بأنها لن تتخلى عنه (أبو غزال،2013).

مزايا هذه النظرية:

تعد نظرية باولبي الاثيولوجية وجهة نظر مقبولة في الوقت الحاضر . إذ أنها أكدت فكرت أنصار مدرسة التحليل النفسي ، من حيث أن نوع التعلق مع مقدم الرعاية له تضمينات عميقة ومهمة لشعور الطفل بالمن وقدرته على تشكيل علاقة مفعمة بالثقة.

ثالثاً : نظرية الحاجات " ماسلو"

تعد نظرية " ماسلو " في تدرج الحاجات من أفضل النظريات التي غطت الحاجات الإنسانية ، فقد قدمها " أبراهام ماسلو (Abraham Maslo) ويحلو للبعض أن يسميها " نظرية تدرج الحاجات " ، اذ قام " ماسلو " بملاحظة المرضى الذين يترددون على عيادته باعتباره متخصصاً في علم النفس التحليلي. الحاجة كل نقص يشعر به الفرد في الشروط البيولوجية أو النفسية أو الاجتماعية أو الثقافية ، ويؤثر في توازنه ويكون مانعاً لإشباع حاجاته . ولإعادة التوازن تنشط الحاجة أو تفرز دافعاً ما ، وعندئذٍ يحرك الدافع السلوك من أجل تحقيق الغاية التي تشبع الحاجة أو تعيد التوازن نتيجة إشباع هذه الحاجة ، مما يؤدي إلى إزالة التوتر أو خفضه.

وفي هذه النظرية فان الافتراض الأساسي هو ان ينشا في بيئة لا تشبع حاجاته فمن المحتمل ان يكون اقل قدرة على التكيف ، وعمله يكون معتلاً فقام " ماسلو " بتقسيم الحاجات الإنسانية إلى خمس فئات تنتظم في تدرج هرمي بحيث يبدأ الشخص في إشباع حاجاته الدنيا ثم التي تعلوها ولكن أنه لا يمكن أن يتم الانتقال إلى فئة قبل إشباع الفئات التي قبلها وهذا لا يعني الإشباع بدرجة 100% ، وإنما الإشباع حسب معايير الشخص وتقييمه لتلك الحاجات . وهذه الحاجات كما قسمها " ماسلو" هي تتفق مع ما حدده كفافي (2010):

- **الحاجات الفسيولوجية :** وهي قاعدة الهرم ، وتمثل أهم الأشياء الأساسية بالنسبة للإنسان ومنها) الطعام ،الهواء ،الماء ،المسكن (وهذه الفئة يمكن أن يتحصل عليها العامل عن طريق الراتب الذي يتقاضاه ، بحيث يكون ذلك الراتب كافياً لتلك الحاجات. وقد أضاف على ذلك عسيري (2003) بأن المحروم من الرعاية الأسرية لا تتوافر لديه هذه الحاجات وهل بالفعل هو يتلقى الرعاية التي تجنبه الألموتوفر له الراحة.

- **الحاجة إلى الأمن :** بعد أن يتم إشباع الحاجة الفسيولوجية ، يبدأ الإنسان بالتطلع إلى الأمن ، والشخص في هذه الفئة يبحث عن بيئة هما آمنة وخالية من الأضرار المادية والنفسية ، والمنظمات تقوم بإشباع تلك الحاجة عن طريق (تزويد العاملين بمواد ومعدات الوقاية من الأخطار – التأمين الصحي – التأمينات الاجتماعية – عقود العمل الرسمية والدائمة).

- **لحاجات الاجتماعية :** وهذه الفئة تبدأ بالانتعاش بعد ان يتم إشباع الفئتين التي أسفل منها ، فالحاجة الاجتماعية تعني حاجة الفرد إلى الانتماء ، ومن الأمور التي تغطي أو تشبع تلك الحاجة (تكوين صداقات – قبول الآخرين للشخص) وتقوم المنظمات بإشباع تلك الحاجة عن طريق(إنشاء النوادي الاجتماعية – تشجيع المشاركة في فرق العمل- عمل المسابقات)

- **الحاجة إلى التقدير:** هي حاجة الفرد لتنمية احترام الذات والحصول على قبول الآخرين له ، والرغبة في تحقيق النجاح ، والرغبة في الحصول على مكانة مرموقة وشهرة بين الناس ، ويمكن للمنظمات تحقيق ذلك لموظفيها عن طريق(وضع جوائز للأعمال المتميزة – وضع حوافز مادية للمقترحات التي من الممكن أن تفيد المنظمة – خطابات شكر – شهادات تفوق – وضع صحيفة للشركة ونشر الأعمال المميزة بها.

- **الحاجة إلى تأكيد الذات:** هذه الحاجة تأتي في قمة الهرم ، وتبدأ بالتحرك عندما يتم إشباع جميع الحاجات التي أسفل منها ، وهذه الحاجة تشير إلى حاجة الفرد إلى توفر الظروف التي تساعد على إبراز قدراته على الابتكار ، ولكي يقدم أفضل ما عنده حتى يستطيع أن يشعر بوجوده وكيانه ، وعندما تقوم المنظمات بالاستفادة من هؤلاء الأفراد الذين ترتفع لديهم الحاجة ، فإنها تستطيع استثمار طاقاتهم أفضل استثمار وتوظيف (كفاكي، 2010)

وأخيراً نستطيع أن نلخص نظرية ماسلو بقيامه بتقسيم الحاجات إلى نوعين ، حاجات النقص وحاجات النمو ، أما حاجات النقص فتضم الثلاث فئات الدنيا وهي (الفسيولوجية – الأمن – الاجتماعية) فحاجات النقص إذا لم يتم إشباعها فإنها تؤدي إلى عدم نمو الفرد بشكل سليم نفسياً وبدنياً.

وبالطرف الآخر حاجات النمو وهي تضم الفئتين العليا وهي التقدير – تأكيد الذات وإشباعها يساهم ويساعد في نمو الفرد وبلوغه مستوى الكمال البشري ، لكن أثبتت الأبحاث العلمية أن أغلب المنظمات لا تقوم بإشباع الحاجات العليا (حاجات النمو) في العمل.

يضيف الطحان (1998) بأن عدم أشباع هذه الحاجات تؤدي لظهور الكثير من الاضطرابات في الشخصية وهذا مايحدث للمحروم من الرعاية الأسرية.وكذلك اورد عسيري (2003) بأن جميع الحاجات تشكل عاملاً رئيسياً في التأثير في شخصية الطفل فالأم الحقيقية ترضع الطفل الحب والحنان

والعاطفة وتوفر له النوم وتلبي له متطلباته دونما طلب أو بكاء وهذا مايفتقده الطفل المدع في المؤسسة الايوائية.

التعقيب على النظريات السابقة:

تعد النظريات السابقة بمثابة معيار نستند إليه في هذه الدراسة لا سيما بأنها ستلقي مزيداً من الضوء على الحرمان الوالدي لدى الفئة المستهدفة ، وفي هذه الدراسة حيث جاءت النظريات كنظرية فرويد وماسلو وبولبي لتلقي نظرة فاحصة على هذا الجانب ، لذا تعد هذه الدراسة منسجمة ومتوافقة مع ما ورد في تلك النظريات الواردة ويعود ذلك لسببين وهما:

- حاولت تلك النظريات تفسير الأسباب الظاهرة والكامنة خلف سلوك الأطفال المحرومين استناداً لمرحلة الطفولة الأولى.
- ان النظريات السابقة فسرت الحرمان بأنه عدم سد الحاجات العاطفية وهذا ما أكده فرويد ، وكذلك عدم سد الحاجات الإنسانية الأولية وهذا ما أكد عليه كل من ماسلو وكذلك بولبي.

2.2 الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات لموضوع الدراسة لكنها لم تربط بين الحرمان العاطفي والحرمان الولادي،لذا فقد جمعت الباحثة الدراسات التي تناولت كل موضوع على حدى:

2.2.1الدراسات العربية :

- **دراسة أبو ربيع (2013) "العلاقة بين الحرمان الأبوي ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة من وجهة نظر المراهقين في الضفة الغربية بفلسطين"** هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى العلاقة بين الحرمان الأبوي ومستوى تقدير الذات لدى المراهقين في المجتمع الفلسطيني وقد بلغت العينة (1020) مراهقاً من مجتمع الدراسة ، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مستوى حرمان المراهقين (النفسي ، والاقتصادي ، والاجتماعي) من وجود الأب وتقدير الذات لديهم . فكلما زاد الشعور بالحران من وجود الأب قل تقدير الذات لدى المراهقين . وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالحرمان (النفسي ، والاقتصادي ، والاجتماعي) للمراهقين المحرومين من وجود الأب بسبب (الاستشهاد ، والموت الطبيعي ، السجن ، الطلاق ، السفر ، الانفصال ، المرض الشديد) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالحرمان من وجود الأب لدى المراهقين وفقاً لمتغيرات الدراسة(الجنس ، العمر ، مكان السكن ، مكان الإقامة الحالية ، وسبب الحرمان). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المراهقين المحرومين من وجود الأب وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس ، العمر ، مكان السكن ، مكان الإقامة الحالية ، سنوات الحرمان).

- **دراسة عريف: (2012) الحرمان الوالدي في مرحلة المراهقة وأثره على الاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات بالسعودية.**تهدف هذه الدراسة لمعرفة أثر الاغتراب النفسي للمراهقين وذلك من خلال تطبيق استبيان الاغتراب النفسي من اعداد الدكتورة/زينب شقير. وذلك باختيار عينة مكونة من 60 مراهقة مقسمة لمجموعتين(30)مراهقة محرومة والدياً و (30)مراهقة غير محرومة من الاسر العادية ذات الدخل الاقتصادي والاجتماعي والمتوسط للتحقق من صحة الفروض.وأظهرت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أحد الأبعاد وهو العزلة الاجتماعية لصالح المراهقات المحرومات والديا بينما لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي بين المجموعتين بباقي الابعاد المختلفة.

- **دراسة يونس" (2010) الاحتياجات النفسية والاجتماعية للأيتام في المؤسسات النهارية "** هدفت هذه الدراسة للتعرف على الاحتياجات النفسية والاجتماعية غير المشبعة لدى الاطفال الايتام، والكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم، وعلى اساليب الرعايه المقدمة لهم في المؤسسات النهارية لرعاية الايتام.تكونت عينة الدراسة من (420)طفل وطفلة من الاعمار بين (15-10) سنة .تم تقسيمهم الى مجموعتين : الاولى من الايتام والثانية من غير الايتام، كل منها تشتمل على (210) منهم (105) ذكور و (105)اناث .تم جمع بيانات الدراسة بإستخدام استبيان تم اعداده بالاعتماد على مقياس التوافق النفسي والإجتماعي .توصلت النتائج الى: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الفقرات المتعلقة بالمشكلات النفسية والإجتماعية لدى الاطفال الأيتام تعزى لمتغيرات(النوع، والترتيب التنازلي للطفل بين الأخوة والأخوات، والعدد الكلي لأفراد الأسرة، حالة وفاة الأب، ومع من تسكن الأسرة، ومكان الإقامة، واسم المؤسسة، الخدمات النفسية والإجتماعية).هناك تقارب في مستوى المشكلات النفسية والإجتماعية بين الأطفال الأيتام وغير الأيتام .ويفسر هذا التقارب بأن الظروف الإجتماعية والإقتصادية للأطفال

الأيتام وغير الأيتام، متشابهة لحد ما، وتتمثل الإحتياجات :بالحاجة الى الحب والحنان، وتقدير واحترام الذات، والأمن والإطمئنان، والحرية والإستقلال، والتحصيل والنجاح، والرعاية الوالدية والتوجيه، وتقبل السلطة، والانتماء، والتقدير الإجتماعي

- دراسة **إسماعيل : (2009) "المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية** "تهدف هذه الدراسة للتعرف على أهم المشكلات السلوكية والأكثر شيوعاً لدى أطفال المؤسسات الإيوائية والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية – وكذلك التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات لدى المحرومين باختلاف متغير فترة الفقدان وعمر الطفل أثناء الفقدان والجنس ونوع المؤسسات والمستوى الدراسي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي إذ بلغت عينة الدراسة (133) طفل وطفلة من مؤسسات الإيواء في قطاع غزة وأعمارهم ما بين 16 – 10سنة . واستخدم الباحث مجموعة من الأدوات : (مقياس الاكتئاب للأطفال ، اختبار العصاب ، مقياس التحديات والصعوبات)وتوصلت هذه الدراسة إلى ان أكثر المشكلات التي يعاني منها المحرومين من بيئتهم الأسرية هي السلوك السيئ ، العصاب ، الاكتئاب ، الأعراض العاطفية بالدرجة الأولى ، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحركة الزائدة لصالح الإناث ، وأظهرت النتائج كذلك ان الأطفال ضعيفي التحصيل لديهم مشكلات مع أقرانهم حسب رأي الأم والطفل على حد سواء واكتئاب.

- **دراسة ابراهيم(2007) " فاعلية برنامج ارشادي لتخفيف حدة بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى أطفال المؤسسات الإيوائية"**هدفت هذه الدراسة لمعرفة المشكلات النفسية الأكثرانتشاراً بين أطفال المؤسسات الإيوائية ،إضافة لمعرفة أهم الأسباب المؤدية لإنتشار هذه المشكلات ولمعرفة مقدار وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من أطفال الشوارع وأطفال المؤسسات الإيوائية الخاصة برعاية أطفال الشوارع،إذ تكونت عينة الدراسة من أطفال الشوارع والمؤسسات الإيوائية في القاهرة بمصر،وأستخدمت الدراسة عدة إختبارات:إختبار التفكير الابتكاري للأطفال إعداد سسيد خير الله ومحمود عبد الحليم منسي **(1981)**، وإستمارة تجميع البيانات الأولية إعداد جمال شفيق (1986)، وإستمارة لحصر أنشطة الرعاية بالمؤسسات الإيوائية إعداد جمال شفيق (1986)،وإختبار رسم الرجل لجود أنف تقنن لتلاميذ التعليم الأساسي بمصر تقنين محمد غنيمة **(1976)**، وتوصلت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً لدى أطفال المؤسسات الإيوائية والأطفال العاديين في قدراتهم الابتكارية لصالح أطفال المؤسسات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية باختلاف الجنس وذلك لمصلحة الإناث

- **دراسة حجاج :(2004) الأثر النفسي لغياب الأب على تلاميذ المرحلة الابتدائية** هدف الدراسة إلى التعرف التأثير النفسي لغياب الأب بالطلاق أو الانفصال على الأطفال في من-9) (11سنة ،وشملت عينة البحث مجموعتين ، الأولى :تكونت من (110) تلميذ ،وتلميذة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس من تلاميذ الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي وهى مجموعة التلاميذ(حاضري الأب)،و الثانية تكونت من (106) تلميذ ،وتلميذة يمثلون مجموعة التلاميذ(غائبى الأب)،استخدمت الباحثة مقياس الذكاء المصور :إعداد أحمد زكى صالح (1975)، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي :إعداد عبد العزيز الشخص (1995) ، مقياس القلق :تأليف كاستانيدا ، ماك كاندلس، بالرمو، إعداد :فيولا الببلاوى (1987) ،أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المجموعة الأولى (حاضري الأب) وتلاميذ المجموعة الثانية (غائبي الأب) في مستوى القلق في لصالح التلاميذ غائبي الأب.

- **دراسة ابراهيم"(2002) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الأسرية "**تهدف هذه الدراسة للتعرف على الفروق بين المجموعات الثلاث(اطفال المدارس، أطفال المؤسسات،أطفال قرى S.O.S)ذكوراً وأناثاً بالشعور بالوحدة النفسية، والتعرف على الفروق بين المجموعات الثلاث بالتوافق النفسي والاجتماعي إضافة للكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المجموعة.تكونت عينة الدراسة من148 طفل من تلاميذ الصفيين الرابع والخامس الابتدائيين موزعيين على ثلاث مجموعات)(أسر طبيعية ، أطفال المؤسسات،أطفال قرى S.O.S)حيث ضمت كل مجموعة 60 طفل 30- ذكور و 30اناث، وأستخدمت الدراسة اختبار ذكاء مصور إعداد أحمد زكي صالح (1972) استمارة بيانات أولية لأطفال المؤسسات، ومقياس التوافق النفسي أعداد سمير وسند (1983) ،ومقياس الشعور بالوحدة النفسية اعداد الباحثة، وتوصلت النتائج لوجود ارتباط دال احصائياً بين متوسط درجات الأطفال من الجنسين بالشعور بالوحدة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي،ووجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات المجموعات الثلاث من الجنسين– ذكور وإناث -بالتوافق النفسي والاجتماعي، وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الأطفال الإناث في المجموعات الثلاث بالشعور بالوحدة النفسية،وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الأطفال الذكور في المجموعات الثلاث بالشعور بالوحدة النفسية، وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أطفال المدراس وأطفال المؤسسات من الجنسين في التوافق النفسي والاجتماعي لمصلحة أطفال المدراس، وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات أطفال قرىS.O.S وأطفال المدراس من الجنسين بالشعور بالوحدة النفسية لمصلحة أطفال قرىS.O.S .

2.2.2الدراسات الأجنبية:

- **دراسة فاغان وتشرشل":(Fagan & Churchill, 2012) أثار الطلاق على الاطفال"** هدفت الدراسة الى البحث في أثار الطلاق على الاطفال واستخدم المنهج الوصفي وكانت الأداة مقياس للعلاقات بين الوالدين والطفل تكونت العينة من (**699**) وأظهرت نتائج الدراسة الى ان الطلاق يسبب اضرار لايمكن اصلاحها ،وبخاصة لدى الأطفال وتضر بالمجتمع وخاصة بأنها تستهلك رأس المال الأجتماعي والبشري، فهو بشكل رئيسي وأساسي يؤثر على (الأسرة ،والمدرسة ،والدين ،والسالوق، والحكومة)ويضعف بشكل دائم الأسرة ين وقد تؤدي الى صراعات مدمرة للكفاءة الاجتماعية والعلاقة بين الاطفال والوالدين،ويؤدي لتناقص الاطفال وكما يؤدي الطلاق لتحطيم العلاقات بين الوالدين وبذلك يؤدي لفقدان الدعم النفسي والعاطفي لدى الاطفال ويلقي الكثير من الأعباء على الأم.

- **دراسة دونوفان": (Donovan, 2010)تأثير غياب مشاركة الوالدين في الأسرة على الأبناء"** وهدفت الدراسة لمعرفة مدى تأثير غياب مشاركة الوالدين في الأسرة على الأبناء. ويفحص العلاقة بين تأقلم الذكور ووضعهم كأبناء في حالة فقدان الأب ،وتم عمل مقارنة بين الابناء الذين تربوا في أسرة ترأسها الأم وأسرة يرأسها والديين (الأم والأب).وتناولت الدراسة عدة جوانب :الجرائم ،والجنح ،وا والتأقلم في المدارس(التسرب). واستخدم المنهج الوصفي وخلصت الدراسة الى أن الأبناء الذكور الذين ينشؤون في أسرة من غير أب يظهرون نسبة عالية من الوقوع بالجريمة، والجنوح، والانحراف بالاضافة الى نسبة قليلة من الأخلاق وقيم التعامل مع الاخرين. وأن غياب الأب له تأثير واضح على الأبناء الذكور ،وظهر ذلك من خلال عدم مشاركتهم مع المحيطين بهم داخل الأسرة وخارجها، وعدم شعورهم بالثقة،وأصبحوا أكثراً تردداً، وليس لديهم القدرة على تقبل ذاتهم والأخرين.

- **دراسة ميرز (Merz، 2008)" المشكلات السلوكية عند الأطفال المحرمين من الرعاية العاطفية والاجتماعية" :**هدفت هذه الدراسة للتعرف على المشكلات السلوكية عند الأطفال المودعين في دور الرعاية الاجتماعية، إذ تضمنت عينة الدراسة ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى هي أطفال ملاجئ الأيتام الروسية تلقى فيها الأطفال التغذية الكافية والرعاية الصحية واللعب وخضعوا للحرمان العاطفي من مقدمي الرعاية،والمجموعة الثانية ضمت أطفالاً من عدة ملاجئ للأيتام في العالم تفاوتت فيها مستويات الحرمان، والمجموعة الثالثة ضمت أطفالاً من ملاجئ رومانية للأطفال الأيتام وأستخدمت الدراسة قائمة دراسة السلوكCBCL وأظهرت النتائج أن الأطفال المحرومين عاطفياً وأجتماعياً كانت عندهم مقادير من مشكلات الانتباه والسلوك العدواني ومن ثم فإن الأحوال الأجتماعية والعاطفية السيئية التي يواجهها الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والمودعيين في دور الرعاية البديلة وهذا يختلف وفق مستويات الرعاية.

- **دراسة ناكدي وماكليد (Nakadi & Mukallid 2000)"مقارنة تصور الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي في ضوء الجنس والصف لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في دار الأيتام في لبنان "** هدفت هذه الدراسة لعقد مقارنة لمفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الأيتام في ضوء بعض المتغيرات كالجنس ، الصنف ، نمط العناية الاجتماعية ، الحرمان الأبوي أو الحرمان الأموي ، والحرمان من الاثنين معاً ، وقد بلغت حجم العينة (**90**) من الذكور و(**85**) من الإناث في الصفوف الخامس والسادس والسابع في مدرسة الأيتام في احد مدن لبنان ، استخدم الباحث استبيان تصور الذات متعدد الأوجه ، وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات وتعزي للصف والجنس ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لنوع الحرمان وكذلك وجود علاقة ارتباطيه بين كل من مفهوم الذات والتحصيل ، وبين مفهوم الذات العملية والتحصيل الدراسي**.**

- **دراسة دوني (1994,Downey) "الأداء المدرسي للأطفال عند الأم الوحيدة"** هدفت الدراسة للتعرف على الأداء المدرسي للأطفال المحرومين من رعاية أحد الوالدين الأم أو الأب. وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات ضمت الأولى (409) أطفالاً محرومين من الأم ،والثانية (3483) طفلاً محرمين من الأب، والثالثة (14269)طفلاً من الأسر المكتملة.ودلت النتائج على أن الأداء المدرسي سواء للأطفال المحرومين من الأم أو الأب متساوٍ على حين تفوقت مجموعة الأطفال غير المحرومين من الوالدين في الأداء المدرسي وألقت هذه الدراسة الضوء على دور الحرمان من رعاية أحد الوالدين وتأثيره السلبي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد بأن الدراسة الحالية تعد امتداداً لتلك الدراسات بالرغم من انها قد تختلف في نتائجها مع بعض الدراسات كدراسة أبو ربيع التي جاءت بنتائجها بأن الانفصال يؤدي للحرمان العاطفي وهي من الاسباب الرئيسية للحرمان، ودراسة عريف بان الحرمان الوالدي يؤثر على الاغتراب لنفسي لدى المراهقات وهذ ماأكدته دراسة ابراهيم بأن اطفال المؤسسات لديهم قدرة اقل للتوافق الاجتماعي، ودراسة يونس الى ان وفاة الأب تزيد من احتياجات الايتام للحب والحنان،ودراسة إسماعيل التي جاءت في نتائجها بأن الانفصال يؤدي للاكتئاب النفسي والعصاب واعراض وجدانية والذي يؤثر تلقائياً على العواطف والحنان، وفي دراسة ابراهيم التي أظهرت وجود علاقة للجنس في القدرات الابتكارية لأطفال المؤسسات الإيوائية وكذلك دراسة حجاج التي أظهرت في نتائجها بان غياب الأب يزيد من القلق المؤدي لمشاكل عاطفية.

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية فأظهرت دراسة فاغان وتشرشل بان الطلاق يؤدي لفقدان الدعم العاطفي (الحرمان العاطفي) للابناء من قبل الأب والأم ،وبدراسة ميرز فإن الأحوال الأجتماعية والعاطفية السيئية التي يواجهها الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والمودعيين في دور الرعاية البديلة وهذا يختلف وفق مستويات الرعاية، وبدراسة ناكدي وماكليد أظهرت بأن الحرمان الأمومي يؤدي لتدني في مستوى مفهوم الذات لدى الأطفال. ودونوفان اظهرت ان غياب الأب له تأثير واضح على الأبناء.

في ضوء ما تقدم فان هذه الدراسة ستختلف عن الدراسات السابقة في ربط الحرمان العاطفي بالحرمان الوالدي وفي بعض النقاط المنهجية كاختيار العينة والمنطقة التي أجريت عليها والأداة وهذا بحد ذاته يجعلها ستختلف في نتائجها عن باقي الدراسات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- مقدمة.
- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.

  صدق الأداة.

  ثبات الأداة.
- إجراءات تطبيق الدراسة.
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الثالث

3. الطريقة والإجراءات

1.3 مقدمة

في هذا الفصل سيتم عرض الاجراءات التي تم تتبعها في هذه الدراسة، بشكل تفصيلي ، وكيفية تنفيذها من حيث منهجيتها ، ووصف مجتمعها وعينتها ، وكيفية اختيار أدواتها وتطبيق اجراءات صدقها ، وثباتها، والخطوات التطبيقية التي تتبعها المعالجات الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات للوصول للنتائج المرجوة من الدراسة.

2.3 منهج الدراسة :

وفقا لنوع هذه الدراسة ومشكلتها واسئلتها ، استخدمت الباحثة المنهج الارتباطي لدراسة العلاقة بين الحرمان الوالدي والحرمان العاطفي لأطفال المؤسسات الإيوائية في (نابلس ، رام الله ، أبو ديس ، العيزرية) في ضوء بعض المتغيرات ، ويعد الأسلوب ألارتباطي الأسلوب الانسب لهذه الدراسة وهو الاكثر استخداما في مجال العلوم الانسانية وهذه الدراسة تقتصر فقط على عينة من اطفال المؤسسات الإيوائية في (نابلس ، رام الله ، أبو ديس ، العيزرية) . اذ قامت الباحثة بايجاد قاعدة بيانية تفيد التعرف الدقيق على الظاهرة وجوانبها الشاملة.

3.3 مجتمع الدراسة :

من خلال عمل الباحثة داخل مؤسسة إيوائية ومن خلال اطلاعها على الدراسات والأدبيات السابقة فقد أوجدت لها قاعدة معرفية بالمؤسسات الإيوائية ،فقد اختارت مناطق الدراسة (نابلس ، رام الله ، أبو ديس ، العيزرية) إذ اشتمل مجتمع الدراسة على جميع أطفال المؤسسات الإيوائية في مناطق الدراسة والمتواجدين داخل المؤسسة وقت الدراسة .وتكون مجتمع الدراسة من (125) طفلا وطفلة من أطفال المؤسسات الإيوائية بعمر(10 – 15) عاماً.

3.4 عينة الدراسة :

-عينة استطلاعية:

اختارت الباحثة عينة استطلاعية مكونة من مجموعة من أطفال المؤسسات خارج نطاق عينة الدراسة بطريقة عشوائية اذ كان عددهم (12) ذكر وأنثى بطريقة عشوائية .ثم طلب منهم تعبئة الاستمارة للتحقق من ثباتها، ومن ثم اعادة تعديلها لتوزيعها على عينة الدراسة .

-عينة الدراسة (التطبيقية)

وفقا لمجتمع الدراسة تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية القصدية المتاحة من أطفال المؤسسات الإيوائية والبالغ عددهم (113) ذكراً وأنثى والموضحين بالجدول رقم (1) ،وتم استبعاد 12 استمارة لعدم صلاحيتها فبذلك تكونت العينة من (101) ذكراً وأنثى، وقد اقتصرت العينة على الأطفال المتواجدين داخل المؤسسة في فترة الدراسة والسبب باختيار هذا النوع من العينات هو صغر حجم المجتمع ونوعية الأطفال المتواجدين داخل المؤسسات . وكذلك عدم وجود الاطفال داخل المؤسسات في فترة الدراسة (زيارة أسرهم) ، يبين جدول (1:3) توزيع افراد العينة حسب الجنس.

جدول (1:3) : توزيع افراد العينة حسب المنطقة

الرقم	المؤسسة	المنطقة	الجنس	العدد	النسبة المئوية
.1	جمعية الاتحاد النسائي	نابلس	اناث	9	%08.92
.2	بيت الزهراء	العيزرية	اناث	13	%12.87
.3	دار الايتام الإسلامية	العيزرية	ذكور	14	%13.86
.4	جمعية جيل الأمل	العيزرية	ذكور	17	%16.83
.5	المعهد العربي	ابو ديس	ذكور	18	%17.82
.6	جمعية إنعاش الاسرة	رام الله	اناث	12	%11.88
.7	بيت الشباب	بيت لحم	ذكور	8	%07.92
.8	قرى الأطفال S.O.S	بيت لحم	اناث	10	%09.90
.9	المجموع	---	---	101	%100

جدول (2:3) : توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	العدد/التكرار	النسبة المؤوية
الجنس	ذكر	57	56.4
	انثى	44	43.6
نوع الحرمان	الأم	26	25.7
	الأب	42	41.6
	كليهما	33	32.7

الحالة الاجتماعية للام	مطلقة	36	35.6
	أرملة	25	24.8
	منفصلة بدون طلاق	7	6.9
	غير ذلك	33	32.7
الحالة الاجتماعية للأب	مطلق	32	31.7
	أرمل	11	10.9
	منفصل بدون طلاق	12	11.9
	غير ذلك	46	45.5
المستوى التعليمي للام	أقل من ثانوية عامة	57	56.4
	ثانوية عامة حتى دبلوم	21	20.8
	بكالوريوس فأعلى	23	22.8
المستوى التعليمي للأب	أقل من ثانوية عامة	52	51.5
	ثانوية عامة حتى دبلوم	21	20.8
	بكالوريوس فأعلى	28	27.7

3.5 أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب السابق لم تجد الباحثة وحسب علمها مايقيس الحرمان الوالدي والحرمان العاطفي ، لذا فقد تم بناء استمارة لقياس الحرمان الوالدي والحرمان العاطفي وتم اختيارها لتناسب عمر الاطفال (10– 15) عاماً ، وتكونت الاستمارة من 51 فقرة قسمت على الجانبين الحرمان العاطفي (27) فقرة ، والحرمان الوالدي (24) فقرة .

وقد صيغت فقرات المقياس لتكون الاستجابة للمفحوصين، وطريقة التصحيح بحسب مقياس ليكرت الخماسي الأبعاد، حيث تكون استجابة المبحوث على الفقرات بالموافقة حسب التدرج الاتي: موافق بشدة، موافق، محايد ، معارض ، معارض بشدة وقد بنيت الفقرات بالاتجاهين السلبي والإيجابي وأعطيت الأوزان للفقرات كالآتي: موافق بشدة (5درجات)،موافق (4درجات)، محايد(3 درجات)، معارض (درجتان)، معارض بشدة (درجة واحدة)، وقد عكست الأوزان للفقرات السلبية.

وقد استندت الباحثة في تفسيرها لنتائج الأداة لأسلوب ليكرت الذي يحدد درجة المبحوث على المقياس في ضوء درجة موافقته أو عدم موافقته على بنود المقياس، وتتحدد الدرجة بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، بحيث يستجيب المبحوث على ميزان أو متصل رتبي متدرج يشتمل على خمس نقاط. ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، حسب المدى (5–1 =4)، قسم على (5) للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4 = 0.80)، وبعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى

أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهو الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو وارد في الجدول (3.3):-

جدول (3.3): يوضح طول الخلايا

الرقم	المستوى	الدرجة
.1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة 1 – 1.80	منخفضة جداً
.2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة 1.81- 2.60	منخفضة
.3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة 2.61 – 3.40	متوسطة
.4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة 3.41 – 4.20	مرتفعة
.5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة 4.21 – 5	مرتفعة جداً

3.5 صدق أداة الدراسة :

قامت الباحثة بعرض الاستمارة على (8) من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص بالجامعات الفلسطينية لإبداء رأيهم للحكم على صلاحيتها من حيث مناسبة المفردات وترابط فقراتها مع موضوع الدراسة ، ومدى انتمائها للبعد الخاص بها ، وسلامة الصياغة اللغوية ، وإجراء التعديلات اذا لزم الأمر. وقد اسفر التحكيم عن حذف بعض الفقرات وتصحيح أخرى ، كما اجمع المحكمين على ان تتم اعادة صياغة بعض الفقرات من ناحية لغوية ، و اخذت الباحثة بعين الاعتبار كل ما تقدم به المحكمين من حذف وتعديلات ،وتم حذف الفقرات(1-3-6-9-18-19-24-31-32) من مقياس الحرمان العاطفي وتم تعديل فقرات(7-11-22-23) لنفس المقياس ، اما بالنسبة لمقياس الحرمان الوالدي تم حذف الفقرات (9-10-17-19-21-22-28-29-32-34) فقد تم تعديل فقرات (1-12-23) . وقد عرضت الباحثة الاستمارة على مدقق لغوي لإعادة صياغة بعض الفقرات . وبعد الأخذ بهذه الملاحظات أُخرج مقياس الدراسة بشكله الحالي (في الملاحق).

مقياس الحرمان العاطفي

ت	الفقــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معار ض	معارض بشدة
.1	أشعر بأبتعاد والدّي عني					
.2	يشاركني والدّي في مناقشة مختلف المواضيع					
.3	يلومني والدّي امام أصدقائي ومعارفي					
.4	أكون سعيد عندما يكون والدّاي مع بعضهما					
.5	أهتم برأي والدّي في مستوى دراستي					
.6	علاقتي جيدة مع والدّي					
.7	يسود الاحترام بيني وبين والدّي					
.8	أنني شخص نافع لأسرتي					
.9	أشعر بان الحياة عبء ثقيل عليّ					
.10	أشعر بان لي شئناً في عائلتي					
.11	أشعر انني أعيش كما يريد والدّي ليس كما اريد انا					
.12	يشاركني والدّي في اتخاذ قراراتي					
.13	يسامحني والدّي عندما أخطأ					
.14	أشعر بالقلق على مستقبلي العائلي					
.15	أستمتع عندما أناقش أفكاري مع والدّي					
.16	أشعر باني مُهمل من قبل عائلتي					
.17	يشجعني والدّي عندما اقوم بعمل ناجح					
.18	أتأثر من كثرة الخلافات والمشاحنات بين والدّاي					
.19	يشاركني والدّي في حل مشاكلي					
.20	يضايقني ان اكون مع أحد الوالدين					
.21	أشعر بالسعادة عندما يمدحني والدّي على ما اقوم به					
.22	يفرق والدّاي في المعاملة بيني وبين اخوتي					
.23	يراودني كثيراً الهروب من البيت نتيجة سوء معاملة والدّي لي					

.24	أشعر ان والدّي لا يحبونني					
.25	يسمح لي والدّي بالاختلاط بالآخرين					
.26	والدّاي لا يثقان بيّ					
.27	يشاركني والدّاي أفراحي					
.28	يرغمني والدّي على القيام باعمال لااريد القيام بها					
.29	أشعر باني غير محظوظ في أسرتي					
.30	أشعر بأن والدّاي غير منصفين معي					
.31	أشعر بأن مصيري مجهول ضمن أسرتي					
.32	أتمنى أن يكون والدّي كآباء زملائي					
.33	أشعر بالاطمئنان مع والدّي					
.34	يهتم والدّي بمستواي الدراسي					
.35	يعرف والدّي عني الكثير					
.36	أشعر بالخوف من المستقبل					

مقياس الحرمان الوالدي

ت	الفقــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.1	أشعر بالحاجة لحنان والدّي					
.2	أشعر بنقص كبير لغياب والدّي					
.3	افتقد الى وجود والدّي بالأعياد					
.4	احزن عندما استلم دعوة من المدرسة لحضور ولي أمري					
.5	أحن الى طفولتي مع والدّي					
.6	أشعر بالحزن عندما يتحدث زميلي عن ابيه والديه					
.7	ينتابني الغضب لأتفه الأسباب					
.8	أشعر بالحزن عندما أرى أحد أقاربي يحضن أولاده					
.9	أحتاج لوالدّي ليعلماني الصواب من الخطأ					

.10	أشعر بالخوف دائماً					
.11	أفتقد للدعم والتعزيز من قبل والدّي					
.12	أحب أن أبقى منعزلاً في غرفتي					
.13	أشعر بأن معظم الناس لا يستمتعون بالحديث معي					
.14	احصل على مصروف يكفيني مثل زملائي					
.15	أشعر بالنقص لعدم أمتلاكي(كمبيوتر _ نت) مثل زملائي					
.16	أحتاج لنقاشاتي مع والدّي في مستقبلي					
.17	أفتقد لوجود والدّي حينما يتدخل أحد بأموري الخاصة					
.18	أنا كثير القلق					
.19	أشعر بفقدان والدّي عندما أحس بظلم الاخرين					
.20	علاقاتي طيبة بين أفراد أسرتي وبين أقاربي					
.21	يوجد لدي أصدقاء كثيرون					
.22	أحتاج لوالدّي لتوفير ما أحتاجه					
.23	أفضل أن تقتصر حياتي الأجتماعية على أفراد أسرتي					
.24	أشعر بالوحدة عادة أثناء وجودي بين الناس					
.25	أحسد زملائي على مستوياتهم الاقتصادية					
.26	أشعر بالحزن لعدم مقدرة والدّي تأميين احتاجاتي					
.27	اشعر بالحزن لعدم أمتلاكي هاتف محمول (بلفون) مثل زملائي					
.28	زملائي أفضل مني					
.29	أرغب بالتعرف على اصدقاء جدد يعانون من فقدان الأب/ الأم					
.30	أتجنب الأشتراك ببعض الأنشطة التي يمارسها زملائي					
.31	أندمج في معظم النشاطات مع زملائي					
.32	أحتاج لمشاركة والدّي لي بأفراحي					
.33	أحتاج لوالدّي حين أمرض					
.34	أشعر بالأغتراب داخل أسرتي					

3.7 ثبات أداة الدراسة :

بعد الانتهاء من تحكيم الاستمارة والتأكد منها تم اختيار عينة استطلاعية خارجه عن العينة المستهدفة تكونت من (12) طالب وطالبة، اذ تم تطبيقها على افراد العينة للتأكد من ثبات الاداة ، وقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة مدى ثبات فقرات الاستبانة و قد جاءت بقيمة 0.875 وهي نتيجة ممتازة ، وذلك بعد حذف الفقرات التي كانت تؤثر على ثبات الاستمارة .

جدول (3:4) : درجات ثبات الاستمارة

عدد القيم	كرونباخ الفا
51	0.875

3.8 إجراءات تطبيق الدراسة:

قامت الباحثة في هذه الدراسة باتباع الاجراءات التالية :

1. إلقاء الضوء على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة .
2. بناء استمارة تلائم الدراسة والتأكد من خصائصها السيكومترية.
3. أخذ الإذن من المؤسسات لتطبيق الدراسة.
4. معالجة وتحليل البيانات في المقابلات واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
5. صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

3.9 المعالجات الإحصائية للبيانات ومفتاح تصحيحها:

بعد جمع الاستبانات من عينة الدراسة، قامت الباحثة بتفريغ استجابات أفراد العينة وإدخالها إلى الحاسب الآلي، وعولجت باستخدام برمجية الـــ (spss)، حيث حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لكل مجال (مقاس) على حدة، ولكل فقرة من فقراته، بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة، كما أجري كل من اختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفرضيات، وتم كذلك حساب معامل ثبات أداة الدراسة بواسطة معادلة الثبات "كرونباخ- الفا"، واختبار درجة التناسق الداخلي للاداة، وفيما يلي مفتاح التصحيح للبيانات:-

جدول (3:5) : مفتاح تصحيح الاستمارة

درجة الاستجابة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
رمز الإدخال	5	4	3	2	1

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

4.1 مقدمة:

سيتم خلال هذا الفصل عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة وذلك من خلال توضيح النتائج المتعلقة بأسئلتها، ومن ثم عرض النتائج المتعلقة بفحص فرضياتها، ولتسهيل عرض النتائج ومناقشتها فقد تم توزيع درجات الاستجابة بحسب الاتي:

4.2 نتائج الأسئلة والفرضيات:

4.2.1 السؤال الأول:

ما مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية؟

للإجابة عن السؤال السابق فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة، وذلك على مقياس الحرمان الوالدي، وكل فقرة من فقراته "انظر ملحق رقم " وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للمقياس قد بلغت (3.23)، وبانحراف معياري قيمته (0.572)، أي أن مستوى الشعور بالحرمان الوالدي لدى طلبة الإيواء بشكل عام قد كان بدرجة متوسطة.

- كذلك تبين أن أكثر ثلاثة أمور مثلت حرماناً والدياً لدى طلبة الإيواء بحسب المتوسط الحسابي لإجاباتهم قد كانت الفقرة رقم (1) (أشعر بالحاجة لحنان والدّي)، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.129)، وبدرجة تقدير كبيرة، تلاها الفقرة (6) المتعلقة بـ (أشعر بالحزن عندما يتحدث زميلي عن ابيه\والديه)، وبمتوسط حسابي قدره (3.66)، أي بدرجة تقدير كبيرة، ومن ثم الفقرة (5)(أحن الى طفولتي مع والدّي)، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.65)، وبدرجة تقدير كبيرة أيضا.
- وكذلك تبين أن أقل ثلاثة أمور مثلت الحرمان الوالدي بحسب المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم قد كانت الفقرة (10) (أحب أن أبقى منعزلاً في غرفتي) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.5644) بدرجة ضعيفة ،ثم تلتها الفقرة (18) (أشعر بالوحدة عادة أثناء وجودي بين الناس) بمتوسط حسابي بلغت

قيمته (2.5743) بدرجة ضعيفة وتلتها الفقرة(11) (أشعر بأن معظم الناس لا يستمتعون بالحديث معي) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.7327).

جدول (4:1) الفقرات والمتوسطات الحسابيةوالأنحرافات المعيارية ودرجات الاستجابة لكل فقرة من فقرات الحرمان الوالدي

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أشعر بالحاجة لحنان والدّي	4.1287	1.34658	كبيرة
2	6	أشعر بالحزن عندما يتحدث زميلي عن ابيه والديه	3.6634	1.34371	كبيرة
3	5	أحن الى طفولتي مع والدّي	3.6535	1.36701	كبيرة
4	23	أندمج في معظم النشاطات مع زملائي	3.5941	1.27419	كبيرة
5	24	أحتاج لوالدّي حين أمرض	3.5446	1.45275	كبيرة
6	12	احصل على مصروف يكفيني مثل زملائي	3.5446	1.47326	كبيرة
7	16	علاقاتي طيبة بين أفراد أسرتي وبين أقاربي	3.4950	1.33883	كبيرة
8	2	أشعر بنقص كبير لغياب والدّي	3.4455	1.41757	كبيرة
9	14	أحتاج لنقاشاتي مع والدّي في مستقبلي	3.3069	1.43348	كبيرة
10	7	ينتابني الغضب لأتفه الأسباب	3.2475	1.26021	كبيرة
11	9	أفتقد للدعم والتعزيز من قبل والدّي	3.2178	1.38278	متوسطة
12	15	أنا كثير القلق	3.1683	1.31202	متوسطة
13	21	اشعر بالحزن لعدم أمتلاكي هاتف محمول(بلفون) كزملائي	3.1584	1.46105	متوسطة
14	4	احزن عندما استلم دعوة من المدرسة لحضور ولي أمري	3.1584	1.62316	متوسطة
15	3	افتقد الى وجود والدّي بالأعياد	3.1386	1.50353	متوسطة
16	22	أتجنب الأشتراك ببعض الأنشطة التي يمارسها زملائي	3.1287	1.43292	متوسطة
17	20	أشعر بالحزن لعدم مقدرة والدّي تأميين احتاجاتي	3.0891	1.42196	متوسطة
18	8	أشعر بالحزن عندما أرى أحد أقاربي يحضن أولاده	3.0891	1.46355	متوسطة
19	13	أشعر بالنقص لعدم امتلاكي (كمبيوتر _ نت) مثل زملائي	3.0792	1.62286	متوسطة

20	19	أحسد زملائي على مستوياتهم الاقتصادية	2.9901	1.64618	متوسطة
21	17	أفضل أن تقتصر حياتي الأجتماعية على أفراد أسرتي	2.8317	1.34216	متوسطة
22	11	أشعر بأن معظم الناس لا يستمتعون بالحديث معي	2.7327	1.37034	متوسطة
23	18	أشعر بالوحدة عادة أثناء وجودي بين الناس	2.5743	1.36636	ضعيفة
24	10	أحب أن أبقى منعزلاً في غرفتي	2.5644	1.35953	ضعيفة
	الدرجة الكلية للحرمان الوالدي		**3.2310**	**0.57172**	

4.2.2 السؤال الثاني :

ما مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية؟

للإجابة عن السؤال السابق فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة، وذلك على مقياس الحرمان العاطفي، وكل فقرة من فقراته "انظر ملحق رقم " وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للمقياس قد بلغت (3.17)، وبانحراف معياري قيمته (0.589)، أي أن مستوى الشعور بالحرمان العاطفي لدى طلبة الإيواء قد كان بدرجة متوسطة.

- كذلك تبين أن أكثر ثلاثة أمور مثلت حرماناً عاطفيا لدى أطفال المراكز الإيوائية بحسب المتوسط الحسابي لإجاباتهم قد كانت الفقرة (10) المتعلقة بـ(أشعر بالقلق على مستقبلي العائلي)، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.68)، وبدرجة تقدير كبيرة، تلاها الفقرة (27) المتعلقة بـ (أشعر بالخوف من المستقبل)، وبمتوسط حسابي قدره (3.1782)، أي بدرجة تقدير متوسطة، ومن ثم الفقرة(1) (يشاركني والدّي في مناقشة مختلف المواضيع)، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.0792)، وبدرجة تقدير متوسطة أيضا.
- وتبين من الجدول ان الفقرات الثلاث التي أحتلت اقل متوسطات حسابية كانت الفقرة (5) (أنني شخص نافع لأسرتي) بمتوسط حسابي (2.1089) بدرجة ضعيفة ،والفقرة (13) (يشجعني والدّي عندما اقوم بعمل ناجح) بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.2277)، وتلتها الفقرة (17) (يراودني كثيراً الهروب من البيت نتيجة سوء معاملة والدّي لي) بمتوسط حسابي قيمته (2.2574) بدرجة منخفضة.

جدول (4:2) الفقرات والمتوسطات الحسابيةوالانحراف المعياري ودرجات الاستجابة لكل فقرة من فقرات الحرمان العاطفي

الترتيب	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	أشعر بالقلق على مستقبلي العائلي	3.6832	1.38514	كبيرة
2	17	أشعر بالخوف من المستقبل	3.1782	1.60247	متوسطة
3	1	يشاركني والدّي في مناقشة مختلف المواضيع	3.0792	1.51448	متوسطة
4	7	أشعر انني أعيش كما يريد والدّي ليس كما اريد انا	3.0693	1.57644	متوسطة
5	14	يضايقني ان اكون مع أحد الوالدين	3.0495	1.57719	متوسطة
6	8	يشاركني والدّي في اتخاذ قراراتي	2.8812	1.44421	متوسطة
7	18	يسمح لي والدّي بالاختلاط بالآخرين	2.8119	1.36904	متوسطة
8	4	يسود الاحترام بيني وبين والدّي	2.8020	1.42141	متوسطة
9	26	يعرف والدّي عني الكثير	2.7624	1.40818	متوسطة
10	21	يرغمني والدّي على القيام باعمال لااريد القيام بها	2.7228	1.48404	متوسطة
11	9	يسامحني والدّي عندما أخطأ	2.6535	1.35230	متوسطة
12	16	يفرق والدّاي في المعاملة بيني وبين اخوتي	2.6139	1.46267	متوسطة
13	22	أشعر باني غير محظوظ في أسرتي	2.6139	1.40691	متوسطة
14	6	أشعر بان لي شأناً في عائلتي	2.5941	1.45037	ضعيفة
15	20	يشاركني والدّاي أفراحي	2.5644	1.44510	ضعيفة
16	24	أشعر بالاطمئنان مع والدّي	2.5050	1.47393	ضعيفة
17	23	أشعر بأن والدّاي غير منصفين معي	2.4851	1.29317	ضعيفة
18	12	أشعر باني مُهمل من قبل عائلتي	2.4455	1.33772	ضعيفة
19	25	يهتم والدّي بمستواي الدراسي	2.4356	1.45200	ضعيفة
20	15	أشعر بالسعادة عندما يمدحني والدّي على ما اقوم به	2.3465	1.36701	ضعيفة
21	2	أكون سعيد عندما يكون والدّاي مع بعضهما	2.3366	1.41617	ضعيفة
22	11	أستمتع عندما أناقش أفكاري مع والدّي	2.3168	1.36331	ضعيفة
23	19	والدّاي لا يثقان بيّ	2.2970	1.33824	ضعيفة

24	3	أهتم برأي والدّي في مستوى دراستي	2.2673	1.34083	ضعيفة
25	17	يراودني كثيراً الهروب من البيت نتيجة سوء معاملة والدّي لي	2.2574	1.45364	ضعيفة
26	13	يشجعني والدّي عندما اقوم بعمل ناجح	2.2277	1.33328	ضعيفة
27	5	أنني شخص نافع لأسرتي	2.1089	1.18238	ضعيفة
		الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	**3.1749**	**0.58928**	

4.2.3السؤال الثالث:

هل توجد علاقة بين مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في فلسطين؟

وأنبثق عنه الفرضية الأولى وكانت نتائجها كالاتي:

4.2.3.1. الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية".

لفحص هذه الفرضية من فرضيات الدراسة، فقد تم استخدام معادلة خط الانحدار (Regression)، إذ تم حساب معامل الارتباط بين إجابات أفراد العينة على مقياس الحرمان الوالدي، وإجاباتهم على مقياس الحرمان العاطفي، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (4:3) مستوى دلالة العلاقة بين درجة الحرمان الوالدي ودرجة الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية

	العدد	قيمة معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة
العلاقة بين الحرمان الوالدي والحرمان العاطفي	101	0.484	0.000*

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة خطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية($0.05\geq\alpha$) بين درجة الحرمان الوالدي لدى أطفال المراكز اليوائية ودرجة الحرمان العاطفي لديهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.484)، وبمستوى دلالة (0.000)، وهي أصغر من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وتأكيد وجود العلاقة، وبالنظر إلى قيمة معامل الارتباط يلاحظ بان هذه العلاقة موجبة وقوية، بمعنى انه كلما زادت درجة الحرمان الوالدي لدى أطفال المراكز اليوائية، زادت درجة شعورهم بالحرمان العاطفي.

وبخصوص النتائج المتعلقة باختبار الفرضية حول ميل خط الانحدار فقد كانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (4:4) معاملي الانحدار للمتغير التابع (درجة الحرمان العاطفي)، على المتغير المستقل (درجة الحرمان الوالدي)

	β	قيمة T	مستوى الدلالة : Significant
مقطع خط الانحدار	1.563	5.257	0.000
ميل خط الانحدار	.499	5.502	0.000

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة قد بلغ (0.000) وهو أصغر من (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية، الامر الذي يؤكد على النتيجة السابقة بوجود العلاقة الخطية بين المتغيرين المتمثلين بدرجة الحرمان الوالدي ودرجة الحرمان العاطفي، حيث يمكن كتابة معادلة خط الانحدار للعلاقة بين المتغيرين على النحو الآتي:-

درجة الحرمان العاطفي لدى اطفال المؤسسات الايوائية = (1.563 + 0.499) × درجة الحرمان الوالدي

4.2.4 السؤال الرابع:

هل توجد فروق في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في فلسطين تعزى لمتغيرات: الجنس، ونوع الحرمان، والحالة الاجتماعية للام، والحالة الاجتماعية للأب، والمستوى التعليمي للام، والمستوى التعليمي للأب؟.

وأنبثق منه الفرضيات الصفرية من (7-2) وفيما يلي نتائج فحصها:

4.2.4.1 نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الجنس. (ذكر ، أنثى).

لفحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent T-test)، حيث يوضح الجدول الآتي نتائج هذا الاختبار:-

جدول رقم (4:5) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent T-test) لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الحرمان الوالدي	ذكر	3.118	0.51538	99	-2.301	0.024
	أنثى	3.377	0.61290			

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان الوالدي بحسب متغير الجنس للطفل، اذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان الوالدي (0.024)، وهذه القيمة أصغر من (0.05)، مما يعني وجود الفروق وبالتالي رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بالجنس، أي أن هناك فروق في درجة الشعور بالحرمان الوالدي بين أطفال مراكز الايواء تعزى لمتغير الجنس للطفل، وبالرجوع الى المتوسطات الحسابية يتضح بان الفروق هي لصالح الاناث، حيث بلغ متوسط اجاباتهن (3.377) مقابل متوسط للذكور بلغت قيمته (3.118)، اي ان مستوى الشعور بالحرمان الوالدي لدى الاناث يفوق مستوى الشعور لدى الذكور.

4.2.4.2 نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير نوع الحرمان. (غياب الأب ، غياب الأم ، غياب كليهما).

لفحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة بحسب متغير نوع الحرمان الذي يعيشه الطفل، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:-

جدول رقم (4:6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير نوع الحرمان

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحرمان الوالدي	بين المجموعات	.230	2	.115	.346	0.708
	داخل المجموعات	32.456	98	.331		

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان الوالدي بحسب متغير نوع الحرمان للطفل، اذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان الوالدي (0.708)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود الفروق وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بنوع الحرمان الوالدي للطفل، أي أن درجة الشعور بالحرمان الوالدي بين أطفال مراكز الايواء لا تختلف باختلاف نوع الحرمان الذي تعرض له الطفل سواء كان متمثلا بغياب الأب، أو غياب الأم، أو غياب كليهما.

4.2.4.3 نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأم. (مطلقة ،أرملة ،منفصلة ،غير ذلك).

لفحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة بحسب متغير الحالة الاجتماعية للأم، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:-

جدول رقم (4:7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأم

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحرمان الوالدي	بين المجموعات	.477	3	.159	.479	0.698
	داخل المجموعات	32.209	97	.332		

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان الوالدي بحسب متغير الحالة الاجتماعية للأم، اذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان الوالدي (0.698)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود الفروق، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بالحالة الاجتماعية للأم، أي أن درجة الشعور بالحرمان الوالدي بين أطفال مراكز الايواء لا تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية للأم، سواء كانت مطلقة، أو أرملة ، أو منفصلة بدون طلاق، أو غير ذلك.

4.2.4.4 نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأب. (مطلق ،أرمل ،منفصل ، غير ذلك).

لفحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة بحسب متغير الحالة الاجتماعية للأب، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:-

جدول رقم (4:8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأب

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحرمان الوالدي	بين المجموعات	2.027	3	.676	2.138	0.100
	داخل المجموعات	30.658	97	.316		

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان الوالدي بحسب متغير الحالة الاجتماعية للأب، اذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان الوالدي (0.100)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود الفروق، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بالحالة الاجتماعية للأب، أي أن درجة الشعور بالحرمان الوالدي بين أطفال مراكز الايواء لا تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية للأب، سواء كان مطلقاً، أو أرملاً ، أو منفصلاً بدون طلاق، أو غير ذلك.

4.2.4.5 نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم. (أقل من ثانوية عامة، من ثانوية عامة حتى دبلوم، بكالوريوس فأعلى).

لفحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة بحسب متغير المستوى التعليمي للأم، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:-

جدول رقم (4:9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحرمان الوالدي	بين المجموعات	.204	2	.102	.307	0.736
	داخل المجموعات	32.482	98	.331		

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان الوالدي بحسب متغير المستوى التعليمي للأم، اذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان الوالدي (0.736)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود الفروق، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بالمستوى التعليمي للأم، أي أن درجة الشعور بالحرمان الوالدي بين أطفال مراكز الايواء لا تختلف باختلاف المستوى التعليمي للأم، سواء أكانت تحمل مؤهلا يقل عن ثانوية عامة، أو من ثانوية عامة حتى دبلوم متوسط، أو بكالوريوس فأعلى.

4.2.4.6 نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب. (أقل من ثانوية عامة، من ثانوية عامة حتى دبلوم، بكالوريوس فأعلى)

لفحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة بحسب متغير المستوى التعليمي للأب، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:-

جدول رقم (4:10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحرمان الوالدي	بين المجموعات	.395	2	.197	.599	0.551
	داخل المجموعات	32.291	98	.329		

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان الوالدي بحسب متغير المستوى التعليمي للأب، اذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان الوالدي (0.551)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود الفروق، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بالمستوى التعليمي للأب، أي أن درجة الشعور بالحرمان الوالدي بين أطفال مراكز الايواء لا تختلف باختلاف المستوى التعليمي للأب، سواء أكان يحمل مؤهلا يقل عن ثانوية عامة، أو من توجيهي الى دبلوم متوسط، أو بكالوريوس فأعلى.

4.2.5 السؤال الخامس:

هل توجد فروق في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في فلسطين تعزى لمتغيرات: الجنس، ونوع الحرمان، والحالة الاجتماعية للام، والحالة الاجتماعية للأب، والمستوى التعليمي للام، والمستوى التعليمي للأب؟

وقد أنبثق عنه الفرضيات الصفرية من (13–8) وكانت نتائجها كالاتي:

4.2.5.1 نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الجنس. (ذكر ، أنثى).

لفحص الفرضية السابقة من فرضيات الدراسة فقد تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent T-test)، حيث يوضح الجدول الآتي نتائج هذا الاختبار:-

جدول رقم (4:11) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent T-test) لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة في مستوى الحرمان العاطفي تعزى لمتغير الجنس

	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الحرمان العاطفي	ذكر	3.034	.64524	99	-2.834	0.006
	أنثى	3.358	.45248			

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان العاطفي بحسب متغير الجنس للطفل، اذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان العاطفي (0.006)، وهذه القيمة أصغر من (0.05)، مما يعني وجود الفروق وبالتالي رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بالجنس، أي أن هناك فروق في درجة الشعور بالحرمان العاطفي بين أطفال مراكز الايواء تعزى لمتغير الجنس للطفل، وبالرجوع الى المتوسطات الحسابية يتضح بان الفروق هي لصالح الاناث، حيث بلغ متوسط اجاباتهن (3.358) مقابل متوسط للذكور بلغت قيمته (3.034)، اي ان مستوى الشعور بالحرمان العاطفي لدى الاناث يفوق مستوى شعور الذكور به.

4.2.5.2 نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير نوع الحرمان. (غياب الأب ،غياب الأم ،غياب كليهما).

لفحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة بحسب متغير نوع الحرمان ، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:-

جدول رقم (4:12) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة في مستوى الحرمان العاطفي تعزى لمتغير نوع الحرمان.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	بين المجموعات	.987	2	.493	1.433	.244
	داخل المجموعات	33.738	98	.344		

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان العاطفي بحسب متغير نوع الحرمان للطفل، إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان العاطفي (.244)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود الفروق وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير نوع الحرمان الوالدي للطفل، أي أن درجة الشعور بالحرمان العاطفي لدي أطفال مراكز الإيواء لا تختلف باختلاف نوع الحرمان الذي تعرض له الطفل سواء كان متمثلا بغياب الأب، أو غياب الأم، أو غياب كليهما.

4.2.5.3 نتائج الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأم(مطلقة ،أرملة ،منفصلة،غير ذلك).

لفحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة بحسب متغير الحالة الاجتماعية للأم، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:-

جدول رقم (4:13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأم

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	بين المجموعات	1.178	3	.393	1.135	.339
	داخل المجموعات	33.547	97	.346		

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان العاطفي بحسب متغير الحالة الاجتماعية للأم، إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان العاطفي (.339)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود الفروق، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة ب متغير الحالة الاجتماعية للأم، أي أن درجة الشعور بالحرمان العاطفي لدى أطفال مراكز الإيواء لا تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية للأم، سواء كانت مطلقة، أو أرملة، أو منفصلة بدون طلاق، أو غير ذلك.

4.2.5.4 نتائج الفرضية الحادية عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأب. (مطلق ،أرمل ،منفصل ،غير ذلك).

لفحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة بحسب متغير الحالة الاجتماعية للأب، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:-

جدول رقم (4:14) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأب.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	بين المجموعات	1.198	3	.399	1.155	.331
	داخل المجموعات	33.527	97	.346		

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان العاطفي بحسب متغير الحالة الاجتماعية للأب، إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان العاطفي (.331)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود الفروق، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بالحالة الاجتماعية للأب، أي أن درجة الشعور بالحرمان العاطفي لدى أطفال مراكز الإيواء لا تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية للأب، سواء كان مطلقاً، أو أرملاً ، أو منفصلاً بدون طلاق، أو غير ذلك.

4.2.5.5 نتائج الفرضية الثانية عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$)في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم. (أقل من ثانوية عامة ، من ثانوية عامة حتى دبلوم متوسط ، بكالوريوس فأعلى).

لفحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة بحسب متغير المستوى التعليمي للأم، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول رقم (4:15) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	بين المجموعات	.122	2	.061	.173	.841
	داخل المجموعات	34.602	98	.353		

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان العاطفي بحسب متغير المستوى التعليمي للأم، إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان العاطفي (.841)، وهذه القيمة أكبر

من (0.05)، مما يعني عدم وجود الفروق، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المستوى التعليمي للأم، أي أن درجة الشعور بالحرمان العاطفي لدى أطفال مراكز الإيواء لا تختلف باختلاف المستوى التعليمي للأم، سواء أكانت تحمل مؤهلا يقل عن ثانوية عامة، أو من ثانوية عامة حتى دبلوم متوسط، أو بكالوريوس فأعلى.

4.2.5.6 الفرضية الثالثة عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب(أقل من ثانوية عامة ،من ثانوية عامة حتى دبلوم متوسط، بكالوريوس فأعلى)

لفحص الفرضية السابقة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA) لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة بحسب متغير المستوى التعليمي للأب، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:-

جدول رقم (4:16) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للحرمان العاطفي	بين المجموعات	.634	2	.317	.911	.405
	داخل المجموعات	34.090	98	.348		

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان العاطفي بحسب متغير المستوى التعليمي للأب، إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان الوالدي (.405)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، مما يعني عدم وجود الفروق، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بالمستوى التعليمي للأب، أي أن درجة الشعور بالحرمان العاطفي بين أطفال مراكز الإيواء لا تختلف باختلاف المستوى

التعليمي للأب، سواء أكان يحمل مؤهلا يقل عن ثانوية عامة، أو من توجيهي إلى دبلوم متوسط، أو بكالوريوس فأعلى.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لمناقشة نتائج الدراسة، وذلك لتوضيح الأسباب وتفسيرها ومناقشة فرضياتها .

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في فلسطين؟

تبين من نتائج الدراسة ان مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الايوائية قد كان بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي(3.23) ، وبانحراف معياري قيمته.(0.572) اي ان مستوى شعور اطفال المؤسسات الايوائية بدرجة متوسطة ،وقد تعزو الباحثة السبب في ظهور الحرمان الوالدي بدرجته المتوسطة اذ انهم اظهروا الحاجة للحنان الوالدي والشعور بالحزن عند حديثه عن أبيه امام زملائه لذا يؤدي هذا الى بقائه منعزلاً في غرفته والوحدة بوجود الناس وذلك بسبب وجوده داخل اطار مؤسساتي لا يعنى بالعلاقات الاجتماعية وهذا ما أكدته دراسة يونس (2010) ودراسة حجاج (2004)

وظهرت مستويات الحرمان أكثرها في ثلاثة فقرات هي:

- فقرة رقم(1) أشعر بالحاجة لحنان والدّي، بمتوسط حسابي بلغت قيمته(4.129) ، وبدرجة تقدير كبيرة،
- الفقرة (6) المتعلقة بأشعر بالحزن عندما يتحدث زميلي عن ابيهاوالديه، وبمتوسط حسابي قدره(3.66) ، أي بدرجة تقدير كبيرة،
- الفقرة (5) المتعلقة أحن الى طفولتي مع والدّي، بمتوسط حسابي بلغت قيمته(3.65) ، وبدرجة تقدير كبيرة أيضا.

5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة السؤال الثاني :

ما مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية؟

وتبين من نتائج الدراسة أن قيمة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للمقياس قد بلغت (3.17)، وبانحراف معياري قيمته(0.589) ، أي أن مستوى الشعور بالحرمان العاطفي لدى طلبة الإيواء قد كان بدرجة متوسطة .اي ان نسبة شعور الاطفال بالحرمان العاطفي كانت بدرجة متوسطة وظهرت بالأمور التالية :القلق على المستقبل العائلي والشعور بالخوف من المستقبل ،وبعدم مشاركة الوالدين للاطفال بمواضيع النقاش التي تهمهم.وقد تعزو الباحثة السبب في ذلك هو بعد الاهل عن أبنائهم وخوف الأبناء من المستقبل ومايخبئه لهم غداً ويعود هذا الشعور الى بعد الاهل عن اطفالهم وعدم احساس الابناء بالعاطفة اتجاههم مما يشعرهم بالخوف وعدم الحب والتعلق بالمربين والمربيات داخل المؤسسة أكثر من ذويهم.وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات دونوفان(2010) وفاغان وتشرشل (2010)

وظهرت هذه بالنتائج الاتية:

- الفقرة (10) المتعلقة بأشعر بالقلق على مستقبلي العائلي، بمتوسط حسابي بلغت قيمته(3.68) ، وبدرجة تقدير كبيرة
- لفقرة (27) المتعلقة بأشعر بالخوف من المستقبل، وبمتوسط حسابي قدره (3.1782)، أي بدرجة تقدير متوسطة.
- الفقرة(1) يشاركني والدّي في مناقشة مختلف المواضيع، بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.0792)، وبدرجة تقدير متوسطة.

5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الحرمان الوالدي والحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الايوائية؟.

ومن هذا السؤال أنبثقت الفرضية الثالثة عشر

5.1.3.1 الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الحرمان الوالدي ومستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية ."

من خلال فحص نتائج الفرضية اتضح وجود علاقة خطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة الحرمان الوالدي لدى أطفال المراكز اليوائية ودرجة الحرمان العاطفي لديهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط(0.484) ، وبمستوى دلالة (0.000)، وهي أصغر من (0.05) مما يعني رفض الفرضية الصفرية وتأكيد وجود العلاقة، وبالنظر إلى قيمة معامل الارتباط يلاحظ بان هذه العلاقة موجبة وقوية، بمعنى انه كلما زادت درجة الحرمان الوالدي لدى أطفال المراكز اليوائية، زادت درجة شعورهم بالحرمان العاطفي.

وهنا ترى الباحثة انه من حيث الفطرة البشرية للطفل فغياب والدّيه وحرمانه منهم وحرمانه من عطفهما ورعايتهما سواء كان احدهما او كليهما يفقد الطفل العديد من حاجاته التي ينمو ويكبر بعدم وجودها او نقصانها وعدم أشباعها وهذا ما تحدث عنه ماسلو فالحاجة للحب والحنان هي أهم الحاجات فينشا الطفل في بيئة لا تشبع حاجاته فمن المحتمل ان يكون اقل قدرة على التكيف، فحاجات النقص إذا لم يتم إشباعها فإنها تؤدي إلى عدم نمو الفرد بشكل سليم نفسياً وبدنياً. وهنا تجد الباحثة ان هذه الدراسة هي الأولى من نوعها _ حسب علمها _ التي ربطت بين الحرمان الوالدي والحرمان العاطفي وأثبتت وجود علاقة ايجابية بينهما وهو محود الدراسة وفحواها.

5.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في فلسطين تعزى لمتغيرات :الجنس، ونوع الحرمان، والحالة الاجتماعية للام، والحالة الاجتماعية للأب، والمستوى التعليمي للام، والمستوى التعليمي للأب؟.

وأنبثق منه الفرضيات الصفرية من (7-2) وفيما يلي نتائج فحصها :

5.1.4.1 مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الجنس()ذكر ، أنثى).

أظهرت نتائج الفرضية الأولى أن هناك فروق في درجة الشعور بالحرمان الوالدي بين أطفال مراكز الايواء تعزى لمتغير الجنس للطفل، وبالرجوع الى المتوسطات الحسابية يتضح بان الفروق هي لصالح الاناث، حيث بلغ متوسط اجاباتهن (3.377) مقابل متوسط للذكور بلغت قيمته (3.118)، اي ان مستوى الشعور بالحرمان الوالدي لدى الاناث يفوق مستوى الشعور لدى الذكور.

وقد يعزى السبب في ذلك حسب رأي الباحثة الى طبيعة الاناث الحساسة للمحيط الاسري وبما يدور حولها من تقلبات،فالاناث أكثر تأثراً من الذكور فلدى الذكور قدرة ادراكية عقلانية أكثر من الاناث .وهذا من خلصت به دراسة ابو ربيع(2013) ،ناكدي وماكليد(2000) .

5.1.4.2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير نوع الحرمان(غياب الأب ، غياب الأم ، غياب كليهما).

أظهرت نتائج الفرضية عدم وجود الفروق وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بنوع الحرمان الوالدي للطفل، أي أن درجة الشعور بالحرمان الوالدي بين أطفال مراكز الايواء لا تختلف باختلاف نوع الحرمان الذي تعرض له الطفل سواء كان متمثلا بغياب الأب، أو غياب الأم، أو غياب كليهما .اذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان الوالدي (0.708)، وهذه القيمة أكبر من(0.05)

وقد يعود السبب الى أن أطفال المؤسسات الإيوائية يشعور بالحرمان بغض النظر عن سببه سواء كان غياب الأم او الأب فالنتيجة واحدة وهي الحرمان من وجودهم بحياة الاطفال وهذا ما دلت عليه نتائج الدراسات الاتية :دراسة ابو ربيع(2013) ،ودراسة ابراهيم (2002)ودراسة دونوفان (2010)0دراسة ناكدي وماكليد (2000) .

5.1.4.3 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأم(مطلقة ، أرملة ، منفصلة ، غير ذلك).

أظهرت نتائج الفرضية عدم وجود الفروق، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بالحالة الاجتماعية للأم، أي أن درجة الشعور بالحرمان الوالدي بين أطفال مراكز الايواء لا تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية للأم، سواء كانت مطلقة، أو أرملة ، أو منفصلة بدون طلاق، أو غير ذلك .اذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان الوالدي (0.698)، وهذه القيمة أكبر من(0.05) .

الأم هي أول ما يميزه الطفل وأول علاقة تتشكل بينه وبين المحيط الخارجي. ولهذا فان الطفل بحاجة لان ينشأ ويترعرع بجو من الحب والحنان والدفء بحيث يكون مترابط بحميمة بينه وبين أمه.يشعر الطفل بالحرمان الوالدي نتيجة غياب والدته عنه وبالتالي سواء كانت مطلقة او ارملة او متوفاة، ذلك لايهم الطفل اذا انه يحس بفقدانه لامه ولاهتمامه به وهذا ما أكدت عليه دراسة فاغان وتشرشل (2012)

5.1.4.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأب (مطلق ، أرمل ، منفصل ، غير ذلك).

أظهرت نتائج الفرضية عدم وجود فروق في مستوى الحرمان الوالدي تعزى للحالة الاجتماعية للأب،أي أن درجة الشعور بالحرمان الوالدي بين أطفال مراكز الايواء لا تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية للأب، سواء كان مطلقاً، أو أرملاً ، أو منفصلاً بدون طلاق، أو غير ذلك.

وقد ظهرت الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان الوالدي بحسب متغير الحالة الاجتماعية للأب، اذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان الوالدي(0.100).

أنه من الخطأ النظر للأب في حاله فقدانه أو غيابه بأن ذلك يفقد الاسرة المصدر المادي فقط لكن بالحقيقة أنه يفقد الابن نوعا من الإشراف العائلي الدقيق والقوة المواجهة لها ،فالأب الذي يقوم بعملية التوجيه والضبط لهذه الأسرة ، كذلك غياب الأب يحرم الابن من الاتصال النفسي بوالده وهو من المقومات الضرورية لنمو شخصيته واستقراره النفسي.

ويعود السبب الى مفهوم الحرمان الوالدي بشكله العام الذي يشعر به الابناء وهو عدم وجود ابائهم بجانبهم وتحت رعايتهم لذلك فالطفل ينظر لحرمانه من والده فقط ولا ينظر للسبب، وظهر ذلك في دراسة حجاج (2004) ودراسة دونوفان (2010)

5.1.4.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم (أقل من ثانوية عامة، من ثانوية عامة حتى دبلوم، بكالوريوس فاعلى).

أظهرت نتائج هذه الفرضية عدم وجود الفروق في مستوى الحرمان الوالدي تعزى للمستوى التعليمي للام، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بالمستوى التعليمي للأم، أي أن درجة الشعور بالحرمان الوالدي بين أطفال مراكز الايواء لا تختلف باختلاف المستوى التعليمي للأم، سواء أكانت تحمل مؤهلا يقل عن ثانوية عامة، أو من ثانوية عامة حتى دبلوم متوسط، أو بكالوريوس فأعلى .اذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان الوالدي(0.736) .

ينظر الطفل لما حوله بما يدركه ويحسه وليس بما يدركه الاخرين ،فهو يرى غياب والدته عنه هو السبب ولايعزوا اي سبب للتعليم او غيره فهو ينظر للغياب كغياب فقط،وهذا السبب الذي قد ادى الى عدم وجود فروق في النتائج في الدراسة.وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات التالية :دراسة ابو ربيع (2013) وبسبب عدم وجود الدراسات التي اهتمت بالمستوى التعليمي حسب علم الباحثة لم تجد ما يؤكد ذلك.

5.1.4.6 مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان الوالدي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب(أقل من ثانوية عامة، من ثانوية عامة حتى دبلوم، بكالوريوس فاعلى).

ظهرت نتيجة الفرضية في أن درجة الشعور بالحرمان الوالدي بين أطفال مراكز الايواء لا تختلف باختلاف المستوى التعليمي للأب، سواء أكان يحمل مؤهلا يقل عن ثانوية عامة، أو من توجيهي الى دبلوم متوسط، أو بكالوريوس فأعلى .اذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان الوالدي(0.551).

إذ أن الطفل اذا فقد الأم أو الأب أو كليهما بشكل كلي أو جزئي بمعنى أنه فقد منبع الحب والحنان لذا يجب محاولة شغل هذا المكان المفقود للأم أو الأب، فلا يهمه تعليم والده وماهو مستواه،ولم تعثر الباحثة حسب علمها على دراسات تؤكد ما توصلت اليه وتأمل بأن تكون قاعدة لما بعدها من دراسات.

5.1.5 مناقشة نتائج السؤال الخامس:

هل توجد فروق في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في فلسطين تعزى لمتغيرات :(الجنس، ونوع الحرمان، والحالة الاجتماعية للام، والحالة الاجتماعية للأب، والمستوى التعليمي للام، والمستوى التعليمي للأب)؟

وقد أنبثق عنه الفرضيات الصفرية من (13-8) وكانت نتائجها كالاتي :

5.1.5.1 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الجنس(ذكر ، أنثى).

توصلت نتائج الفرضية الى أن مستوى الشعور بالحرمان العاطفي لدى الاناث يفوق مستوى شعور الذكور به .اذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان العاطفي(0.006) ، وهذه القيمة أصغر من .(0.05) ، أي أن هناك فروق في درجة الشعور بالحرمان العاطفي بين أطفال مراكز الايواء تعزى لمتغير الجنس للطفل.

وقد يعزى السبب حسب علم الباحثة الى طبيعة الاناث الاطفية التي تتعامل بطريقة عاطفية بما يدور حولها من تقلبات ومشاكل حياتية بعكس الذكور الذين يتصرفون بعقلانية أكبر وادراك، وهذا من خلصت به دراسة ابو ربيع(2013) ، ناكدي وماكليد(2000) .

5.1.5.2 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير نوع الحرمان(غياب الأب ، غياب الأم ، غياب كليهما).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير نوع الحرمان (غياب الأب ، غياب الأم ، غياب كليهما)إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان العاطفي(.244) ، مما يعني عدم وجود الفروق وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير نوع الحرمان الوالدي للطفل .

يحتاج الاطفال الى رعاية الام والاب كليها، ويحتاجون لعطفهم وحنانهم لذا فغياب اي منهم قد يؤدي الى شعور الطفل بالنبذ وانه غير محبوب ومرغوب من قبل والديه، لذا لا يحس الطفل بالفرق بغياب احدهما بل يحس بالحرمان العاطفي اذا ان الاب لا يغني عن الام والعكس . وهي أكثر الحاجات موائمةً مع نظرية ماسلو للحاجات الأساسية ، إذ أن الطفل فقد

الأم أو الأب أو كليهما بشكل كلي أو جزئي بمعنى أنه فقد منبع الحب والحنان لذا يجب محاولة شغل هذا المكان المفقود للأم أو الأب. وأظهرت في نتائج دراسة دوني (1994) ودراسة اسماعيل (2009) ودراسة حجاج(2004).

5.1.5.3 مناقشة نتائج الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأم(مطلقة ،أرملة ،منفصلة ،غير ذلك).

أظهرت نتائج الفرضية بأن متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان العاطفي بحسب متغير الحالة الاجتماعية للأم، إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان العاطفي(.339) ، وهذه القيمة أكبر من(0.05) ، مما يعني عدم وجود الفروق، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة ب متغير الحالة الاجتماعية للأم، أي أن درجة الشعور بالحرمان العاطفي لدى أطفال مراكز الإيواء لا تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية للأم، سواء كانت مطلقة، أو أرملة، أو منفصلة بدون طلاق، أو غير ذلك.

اذ تعتبر الأم هي الستار المنيع والحي الحامي للطفل ، وجودها جانبه يبعث له الأمان والشعور بالأخرين وهذا ما أكدت عليه دراسة عريف (2012) ودراسة فاغان وتشرشل(2012)، ودراسة ناكدي وماكليد (2000).

5.1.5.4 مناقشة نتائج الفرضية الحادية عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأب(مطلق ، أرمل ، منفصل ، غير ذلك).

بينت نتائج الفرضية بأن متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان العاطفي بحسب متغير الحالة الاجتماعية للأب، إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان العاطفي(.331) ، وهذه القيمة أكبر من(0.05) ، مما يعني عدم وجود الفروق، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بالحالة الاجتماعية للأب، أي أن درجة الشعور بالحرمان العاطفي لدى أطفال مراكز الإيواء لا تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية للأب، سواء كان مطلقاً، أو أرملاً ، أو منفصلاً بدون طلاق، أو غير ذلك.

أنه من الخطأ النظر للأب في حاله فقدانه أو غيابه بأن ذلك يفقد الاسرة المصدر المادي فقط لكن بالحقيقة أنه يفقد الابن نوعا من الإشراف العائلي الدقيق والقوة المواجهة لها ،فالأب الذي يقوم بعملية التوجيه والضبط لهذه الأسرة ، كذلك غياب الأب يحرم الابن من الاتصال النفسي بوالده وهو من المقومات الضرورية لنمو شخصيته واستقراره النفسي.وبالتالي فقدان حنانه بغض النظر عن اختلاف حالته الاجتماعية، وظهر ذلك في دراسة فاغان وتشرشل (2012) ،عريف (2012).

5.1.5.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم(أقل من ثانوية عامة ، من ثانوية عامة حتى دبلوم متوسط ، بكالوريوس فأعلى).

اظهرت نتائج فحص الفرضية ان متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان العاطفي بحسب متغير المستوى التعليمي للأم، إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان العاطفي(.841) ، وهذه القيمة أكبر من(0.05) ، مما يعني عدم وجود الفروق، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المستوى التعليمي للأم، أي أن درجة الشعور بالحرمان العاطفي لدى أطفال مراكز الإيواء لا تختلف باختلاف المستوى التعليمي للأم، سواء أكانت تحمل مؤهلا يقل عن ثانوية عامة، أو من ثانوية عامة حتى دبلوم متوسط، أو بكالوريوس فأعلى.

يرى غياب والدته عنه هو السبب ولايعزوا اي سبب للتعليم او غيره فهو ينظر للغياب كغياب فقط،وهذا السبب الذي قد ادى الى عدم وجود فروق في النتائج في الدراسة.وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات التالية :دراسة ابو ربيع (2013) وبسبب عدم وجود الدراسات التي اهتمت بالمستوى التعليمي حسب علم الباحثة لم تجد ما يؤكد ذلك.

5.1.5.6 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب(أقل من ثانوية عامة ، من ثانوية عامة حتى دبلوم متوسط ، بكالوريوس فأعلى).

من نتائج تحليل الفرضية عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالحرمان العاطفي بحسب متغير المستوى التعليمي للأب، إذ كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار على المقياس الكلي للحرمان الوالدي (.405)، وهذه القيمة أكبر من(0.05) ، مما يعني عدم وجود الفروق، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بالمستوى التعليمي للأب، أي أن درجة الشعور بالحرمان العاطفي بين أطفال مراكز الإيواء لا تختلف باختلاف المستوى التعليمي للأب، سواء أكان يحمل مؤهلا يقل عن ثانوية عامة، أو من توجيهي إلى دبلوم متوسط، أو بكالوريوس فأعلى.

ففي حالة غياب الأب سينجم آثار سلبية على الطفل ، فعند الولادة وأثناء نمو الطفل ينطلق دور الأم من القاعدة وبعد سن السابعة يتعادل الأب والأم بأهميتهما فيعتبر الطفل الأب رمز الواقع الذي يزوده بالمعايير الخارجية للمجتمع وبالتالي يهيئه للتكيف مع المحيط وحمايته من الأضرار .وغياب الأب هو بذاته فقان للحنان والعاطفه، لذا لم تجد الباحثة حسب نطاق بحثها مايثبت] ان الحرمان العاطفي للطفل يتأثر بمستوى الأب التعليمي ، لذا فقد ترى بضرورة النظر بهذا الموضوع والاهتمام به.ولم تجد الباحثة وفق علمها مايؤكد الفرضية من دراسات سابقة.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة فقد رأت الباحثة بضرورة وضع عدة توصيات منها:

- الاهتمام بالاناث داخل المؤسسة الايوائية بدرجة أكبر وذلك بسبب الطبيعة العاطفية للأنثى الت تتأثر بالتقلبات الحياتية.
- تبادل الزيارات بين المقيمين في المؤسسات الايوائيةلزرع روح الأخوة بين الاشقاء .
- مسؤولية رعاية الأطفال مسؤولية دوله اولا، ولا تستطيع أي جمعيه أو عدة جمعيات النهوض بمثل هذه المسؤولية دون الدعم المادي والمعنوي والإداري من الدوله، ولذلك لا بد من تدخل مباشر للدولة في دعم جمعيات الرعاية والحماية للأطفال وتشجع إحداث مزيد من هذه الجمعيات ودعمها، وتخصيص موازنات مستقلة للقيام بهذا الدعم
- نظرا لعدم وجود مشرفين مؤهلين في مراكز الأطفال أو وجود بعض المشرفين النفسيين الذين لا يملكون التجربة والخبرة، فلا بد من إقامة الدورات التدريبية لهؤلاء المشرفين وإعدادهم عن طريق مختصين بالتعامل مع الأطفال، وأيضا إقامة الدورات التدريبية للأطفال ذاتهم لتمكينهم وتوسيع معرفتهم بحقوقهم وواجباتهم ووفق المعايير الدولية لحقوق الطفل.
- للإعلام مسؤوليته في نشر ثقافة حقوق الطفل والتأثير على الموروث الاجتماعي في التربية والسلوك، والمساهمة في تغيير أساليب المعاملة القائمة على العنف والحرمان والدلال الزائد .....من خلال برامج وأفلام تحلل الأسباب والنتائج وطرق الوقاية والعلاج.

الدراسات المقترحة:

بعد ظهور النتائج رات الباحثة بأن الدراسات المحلية تفتقر للقاعدة البيانية والمعلوماتية بخصوص اطفال المؤسسات الايوائية لذا:

- العمل على اعداد المزيد منالدراسات التي تتناول مواضيع الحرمان الوالدي والحرمان العاطفي
- اعداد البرامج الارشادية للحد من الحرمان الوالدي والحرمان العاطفي

المصادر والمراجع.....:

المراجع العربية:

- ابن منظور، ابو الفضل (1991)، **لسان العرب**.ط. 1 دار صادر للطباعة والنشر .بيروت.
- ابراهيم، نجوى(2007)، **فاعلية برنامج ارشادي لتخفيف حدة المشكلات النفسية الشائعة لدى أطفال المؤسسات الإيوائية**، رسالة دكتوراة،جامعة نور شمس، القاهرة.
- ابراهيم ،نشوى أحمد عبد الحميد (2002) ،**الشعور بالوحدة النفسية** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس،القاهرة.
- أبو ربيع، غادة.(2013)**العلاقة بين الحرمان الأبوي ومستوى تقدير الذات لدى الابناء في جيل المراهقة من وجهة نظر المراهقين في الضفة الغربية بفلسطين** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.
- أبو غزال، معاوية (2011)، **النمو الأنفعالي والأجتماعي من الرضاعة الى المراهقة**. عالم الكتب الحديثة، أربد، الأردن.
- أبو غزال، معاوية (2013)،**علم النفس العام** ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- اسماعيل، ياسر.(2009) **المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية** .رسالة ماجستير غيرمنشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- ـ(1997)،**القاموس العربي**، ص 362.
- بالخيرات ،زهية.(2012)**أثر الحرمان العاطفي على التحصيل الدراسي**.بحث منشور ،وزارة التربية الوطنية، الجزائر..
- بوديبه،أمينة،و تيقرين، مخلوف(2004)، **دور الرسم في ابراز الحرمان العاطفي لدى الطفل اليتيم الأم بين 9-12 سنة**. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة الجزائر
- بولبي ،جون (1980)، ترجمة عبد العزيز أبو النور، **رعاية الطفل ونمو المحبة**،مؤسسة سجل العرب، الرياض.

- حجاج، إيمان :(2004) **الأثر النفسي لغياب الأب على تلاميذ المرحلة الابتدائية،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة عين شمس.
- حجازي، مصطفى .(1995)**تاهيل الطفولة غير المتكيفة** – دراسة مبدئية .دار الفكر اللبناني، بيروت.
- راتر، مايكل .(1991)ترجمة ممدوحة سلامة، **الحرمان من الام"اعادة تقييم** ."مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- الزيود، نادر .(2008) **نظريات الارشاد والعلاج النفسي**.ط1، دار الفكر ،عمان، الاردن.
- سليمان،محمد .(1993)**تصميم برنامج ارشادي لنحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الايوائية** .رسالة ماجستير منشورة ،جامعة عين شمس ،القاهرة.
- السيف،محمد (1425)، **المدخل الى دراسة علم الأجتماع السعودي**، الرياض.
- الطحان، محمد (1998)، **مبادئ الصحة النفسية**،دار القلم ،دبي، الأمارات العربية.
- عريف،فاطمة عبدالله: (2012) الحرمان الوالدي في مرحلة المراهقة وأثره على الاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقات بالسعودية، **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية** رسالة ماجستير منشورة،(1) ،.(2012).
- عسيري، عبير (2003) ،**علاقة تشكيل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**،رسالة ماجستير غير منشورة،المملكة العربية السعودية.
- الفقيهي، محمد :(2006)**المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة السعودية**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض،السعودية.
- القائمي، علي(1994)، **دور الأب في التربية**، دار النبلاء.بيروت.
- قاسم،أنس.(2002) **أطفال بلا أسر** .ط1، مركز الاسكندرية للكتاب.الاسكندرية .

- قاسم ،أنس محمد أحمد(1998) ، **مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للأطال المحرومين من الوالدين (دراسة مقارنة)** ،رسالة دكتزراة،جامعة عين شمس، مصر.
- قنديل ،محمد متولي(2006)، **مدخل الى رعاية الطفل والأسرة**،دار الفكر، عمان.
- الكشر ،فتحية عثمان محمد (2005). **الحرمان الأبوي وعلاقته بالمخاوف الشائعة.** رسالة ماجستير، جامعة المرقب ،ليبيا
- كفافي، علاء الدين.(2010)**نظريات الشخصية** .ط1،دار الفكر، عمان ، الاردن.
- محمد، هناء أحمد(2003)، **العلاقة بيت تطبيق برنامج تدريبي للأمهات البديلات بالمؤسسات الإيوائية وتنمية معارفهن عن المشكلات السلوكية للأطفال**، رسالة ماجستير منشورة،مجلة كلية الأداب، جامعة حلوان،مصر.
- مختار ،وفيق .(1999)**مشكلات الأطفال السلوكية**، ط1،دار العلم والثقافة،القاهرة.
- الهندي، اعتماد (1430)، **الحرمان من الوالدين أو أحدهما وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية(جوانب النمو–الأدوار الجنسية–الأضطرابات الأنفعالية) في مرحلة الطفولة المبكرة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية,
- وفيق، صفوت مختار . (2000)**أبناؤنا وصحتهم النفسية** . دار العلم والثقافة .القاهرة
- يونس، آمنة صدقي(2010)، **الاحتياجات النفسية والأجتماعية للأيتام في المؤسسات النهارية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

المراجع الاجنبية:

- Berk,L,E(1999). **Child Development**.3rd ,New Jersy,Prenticr Hall International,Inc.
- Downey, Doug las B. (1994),**The school per formance of children from single mother and single father**. Journal of family isses,vol.
- Fagan, Patrick F. and Churchill,Aaron (2012) . **The Effects of Divorce on Children, Marriage and Religion Research Institute**.
- Gilligan ,R.(2000).**Promoting Resilience In Children In Foster Car**, In G. kelly & R. Gilligan (Eds), Issues in forester care-policy practice and research(107-126)London: Arnold.
- Mearz, Emily (2008).**Behavior problems In Children Adopted From Socity_Emotionally Depriving Orphanages**. Unpublished Master Thesis. University Of Pittisburgh.
- Nakidi, lena& mukallid, samar(2000). **Comparison od self _ concept of socially disadvantaged orphans and its relationshepto academic achievement** .the E.R.C. journal ninth year,issue.17 january 2000 PP.29-42.
- Nevid,J, Rathus & Greene,B.(2002). **Abnormal Psychology In Changing World**. new jersey: prentice hall press,4th Ed.
- Schofield,G,(1998), **Innerandouter worlds.Apychosocial for Child and Family Social work**. chaild and family social work 3(1),Pp 57-68.

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
3:1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمنطقة	27
3:2	توزيع أفراد العينة حسب متغير الدراسة	27
3:3	طول الخلايا	29
3:4	درجات ثبات الاستمارة	33
3:5	مفتاح تصحيح الأستمارة	33
4:1	الفقرات والمتوسطات الحسابية ودرجات الاستجابة والأنحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الحرمان الوالدي	36
4:2	الفقرات والمتوسطات الحسابيةوالانحراف المعياري ودرجات الاستجابة لكل فقرة من فقرات الحرمان العاطفي	38
4:3	مستوى دلالة العلاقة بين درجة الحرمان الوالدي ودرجة الحرمان العاطفي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية	39
4:4	معاملي الانحدار للمتغير التابع (درجة الحرمان العاطفي)، على المتغير المستقل (درجة الحرمان الوالدي)	40
4:5	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent T-test) لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.	41
4:6	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير نوع الحرمان	42
4:7	): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأم	43
4:8	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأب	44

4:9	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم	45
4:10	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب	46
4:11	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent T–test) لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة في مستوى الحرمان العاطفي تعزى لمتغير الجنس	47
4:12	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة في مستوى الحرمان العاطفي تعزى لمتغير نوع الحرمان.	48
4:13	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأم	49
4:14	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأب.	50
4:15	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم	51
4:16	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way – ANOVA)، لمستوى دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب	52

فهرس المحتويات:

الموضوع	رقم الصفحة
الإقرار	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
مصطلحات الدراسة	د
الملخص باللغة العربية	هـ
الملخص بالإنجليزية	ز
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها	
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	3
أهمية الدراسة	3
أهداف الدراسة	4
أسئلة الدراسة وفرضياتها	4
حدود الدراسة	5
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
الحرمان العاطفي	8
الحرمان الوالدي	9
المؤسسات الإيوائية	12
النظريات التي تناولت الحرمان العاطفي والوالدي	13
الدراسات العربية	21
الدراسات الأجنبية	23
التعقيب على الدراسات السابقة	24

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	26
مجتمع الدراسة	26
عينة الدراسة	26
أداة الدراسة	28
صدق وثبات الأداة	32
إجراءات الدراسة	33
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	
تمهيد:	35
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	35
النتائج المتعلقه بالسؤال الثاني	37
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	39
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	40
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	46
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات	
النتائج السؤال الأول	54
النتائج المتعلقه بالسؤال الثاني	55
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	55
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	56
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	59
التوصيات	64
بحوث مستقبلية	65
المصادر والمراجع	66
فهرس الجداول والمحتويات	70
الملاحق	74

الملاحق:

ملحق : (1) اسماء المحكمين

ملحق : (2) مقياس الحرمان العاطفي والحرمان الوالدي

ملحق : (3) كتاب تسهيل المهمة

ملحق: (1)

مقياس الحرمان العاطفي والحرمان الوالدي:

الرقم	اسماء المحكمين	الجامعة
1	د .فاخر الخليلي	جامعة النجاح الوطنية
2	د.فلسطين نزال	جامعة النجاح الوطنية
3	د.سائد ربايعة	جامعة القدس المفتوحة
4	د.مازن ربايعة	جامعة القدس المفتوحة
5	د .إباء خريوش	جامعة القدس المفتوحة
6	أ.د محمد شاهين	جامعة القدس
7	د.بيهان القميري	جامعة بير زيت
8	د .فايز محاميد	جامعة النجاح الوطنية

ملحق(2)

مقياس الحرمان الوالدي والعاطفي

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

ارشاد نفسي وتربوي

تحية طيبة. .

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان : العلاقة بين الحرمان العاطفي والحرمان الوالدي لدى اطفال المؤسسات الايوائية...بين ايديكم استمارة لفقراتها للعمر من (15-10) سنة .ومن اجل الاجابة عليها يرجى وضع علامة (×) للفقرة وفق الاختيار المناسب لكم .علماً ان الاستمارة قد اعدت من اجل خدمتكم. . .

راجين تعاونكم معنا.

الباحثة حنين الشريم

القسم الأول :المعلومات الاولية

ضع علامة (×)في المربع المناسب

- الجنس :ذكر أنثى
- نوع الحرمان :الأم الأب
  كليهما
- الحالة الاجتماعية للأم :مطلقة أرملة
  منفصلة /بدون طلاق غير ذلك
- الحالة الاجتماعية للأب مطلق أرمل
  منفصل /بدون طلاق غير ذلك
- المستوى التعليمي للأم : أقل من ثانوية عامة
  ثانوية عامة حتى دبلوم متوسط
  بكالوريوس فأعلى
- المستوى التعليمي للأب : أقل من ثانوية عامة
  ثانوية عامة حتى دبلوم متوسط
  بكالوريوس فأعلى

القسم الثاني :مقياس الحرمان العاطفي

الرجاء وضع اشارة (X) في المربع المناسب لدرجة استجابتك

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	يشاركني والدّي في مناقشة مختلف المواضيع					
2	أكون سعيد عندما يكون والدّاي مع بعضهما					
3	أهتم برأي والدّي في مستوى دراستي					
4	يسود الاحترام بيني وبين والدّي					
5	أنني شخص نافع لأسرتي					
6	أشعر بان لي شئناً في عائلتي					
7	أشعر انني أعيش كما يريد والدّي ليس كما اريد انا					
8	يشاركني والدّي في اتخاذ قراراتي					
9	يسامحني والدّي عندما أخطأ					
10	أشعر بالقلق على مستقبلي العائلي					
11	أستمتع عندما أناقش أفكاري مع والدّي					
12	أشعر باني مُهمل من قبل عائلتي					
13	يشجعني والدّي عندما اقوم بعمل ناجح					
14	يضايقني ان اكون مع أحد الوالدين					
15	أشعر بالسعادة عندما يمدحني والدّي على ما اقوم به					
16	يفرق والدّاي في المعاملة بيني وبين اخوتي					
17	يراودني كثيراً الهروب من البيت نتيجة سوء معاملة والدّي لي					

18	يسمح لي والدّي بالاختلاط بالآخرين					
19	والدّاي لا يثقان بيّ					
20	يشاركني والدّاي أفراحي					
21	يرغمني والدّي على القيام باعمال لااريد القيام بها					
22	أشعر باني غير محظوظ في أسرتي					
23	أشعر بأن والدّاي غير منصفين معي					
24	أشعر بالاطمئنان مع والدّي					
25	يهتم والدّي بمستواي الدراسي					
26	يعرف والدّي عني الكثير					
27	أشعر بالخوف من المستقبل					

القسم الثالث :مقياس الحرمان الوالدي

الرجاء وضع اشارة (X) في المربع المناسب لدرجة استجابتك

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أشعر بالحاجة لحنان والدّي					
2	أشعر بنقص كبير لغياب والدّي					
3	افتقد الى وجود والدّي بالأعياد					
4	احزن عندما استلم دعوة من المدرسة لحضور ولي أمري					
5	أحن الى طفولتي مع والدّي					
6	أشعر بالحزن عندما يتحدث زميلي عن ابيه والديه					
7	ينتابني الغضب لأتفه الأسباب					
8	أشعر بالحزن عندما أرى أحد أقاربي يحضن أولاده					
9	أفتقد للدعم والتعزيز من قبل والدّي					
10	أحب أن أبقى منعزلاً في غرفتي					
11	أشعر بأن معظم الناس لا يستمتعون بالحديث معي					
12	احصل على مصروف يكفيني مثل زملائي					
13	أشعر بالنقص لعدم أمتلاكي)كمبيوتر _ نت (مثل زملائي					
14	أحتاج لنقاشاتي مع والدّي في مستقبلي					
15	أنا كثير القلق					
16	علاقاتي طيبة بين أفراد أسرتي وبين أقاربي					

17	أفضل أن تقتصر حياتي الأجتماعية على أفراد أسرتي					
18	أشعر بالوحدة عادة أثناء وجودي بين الناس					
19	أحسد زملائي على مستوياتهم الاقتصادية					
20	أشعر بالحزن لعدم مقدرة والدّي تأميين احتاجاتي					
21	اشعر بالحزن لعدم أمتلاكي هاتف محمول)بلفون (كزملائي					
22	أتجنب الأشتراك ببعض الأنشطة التي يمارسها زملائي					
23	أندمج في معظم النشاطات مع زملائي					
24	أحتاج لوالدّي حين أمرض					

ملحق (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برامج الدراسات العليا

التاريخ: 2014/3/9

الموضوع : لمن يهمه الأمر

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة: حنين عادل ابراهيم الشريم ورقمها الجامعي (21111885)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها والتعاون معها ، وذلك لمناقشة الرسالة خلال الفصل الدراسي الثاني 2014/2013 .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. عمر الريماوي
منسق برنامج الارشاد النفسي والتربوي

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002